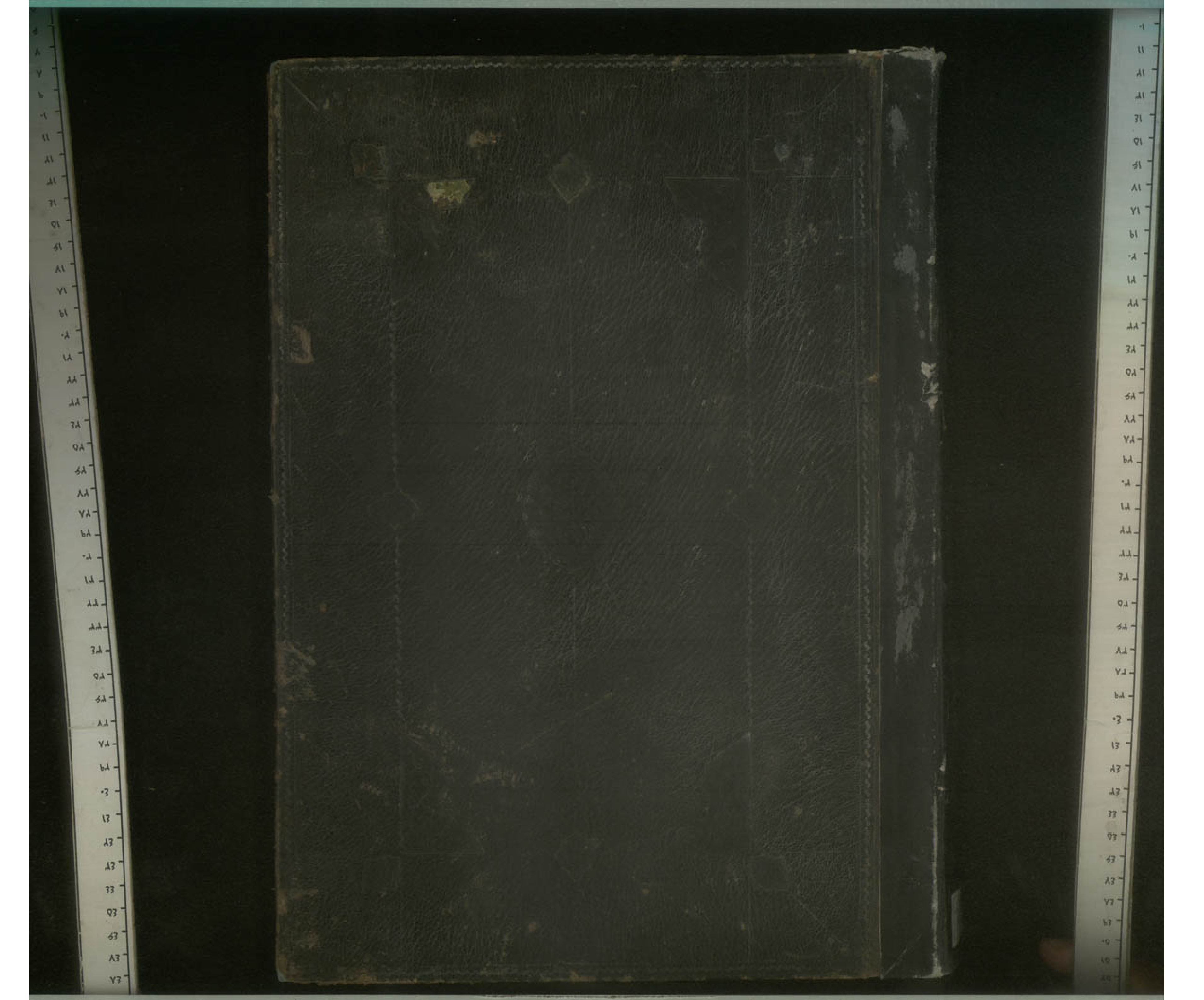
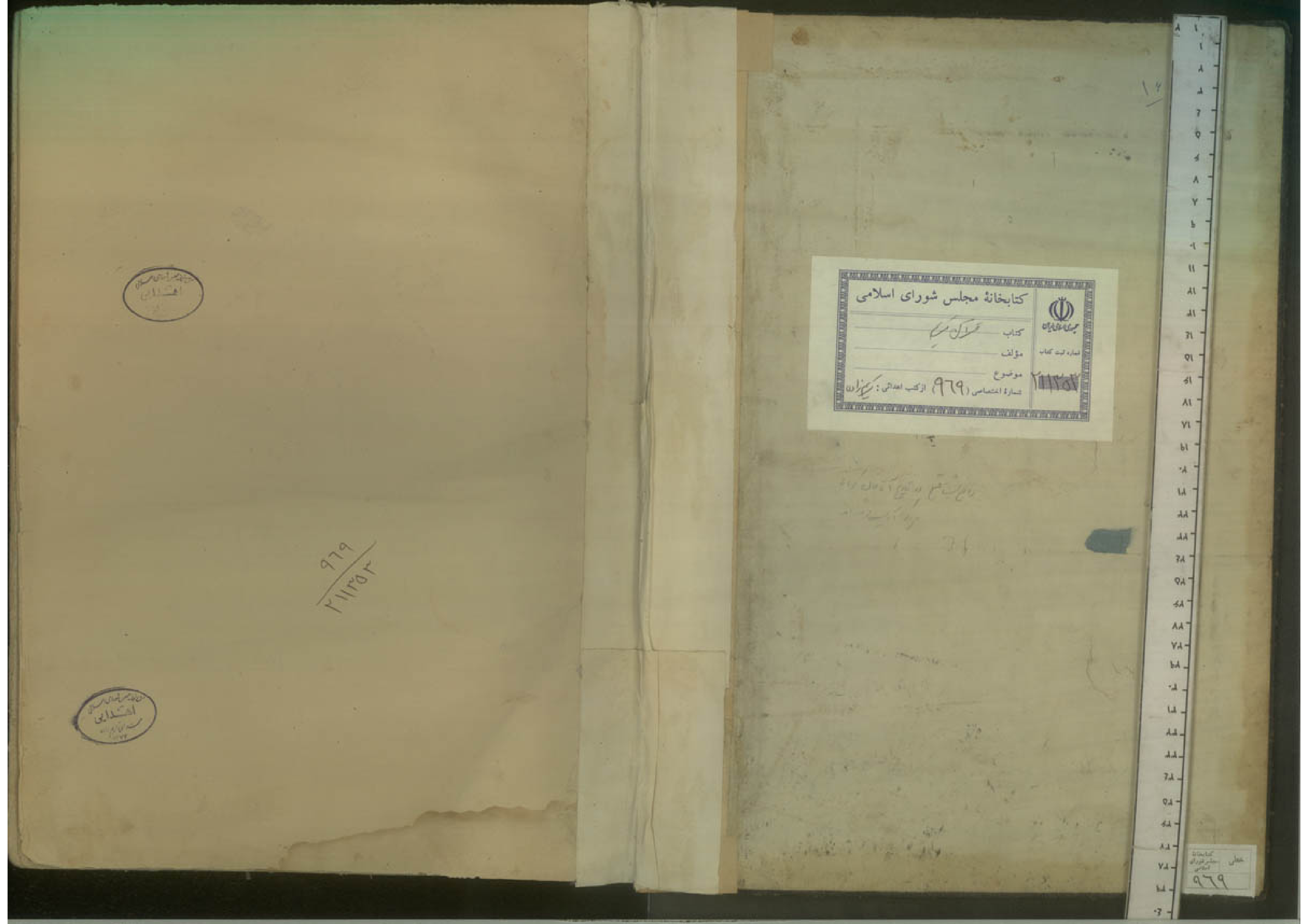
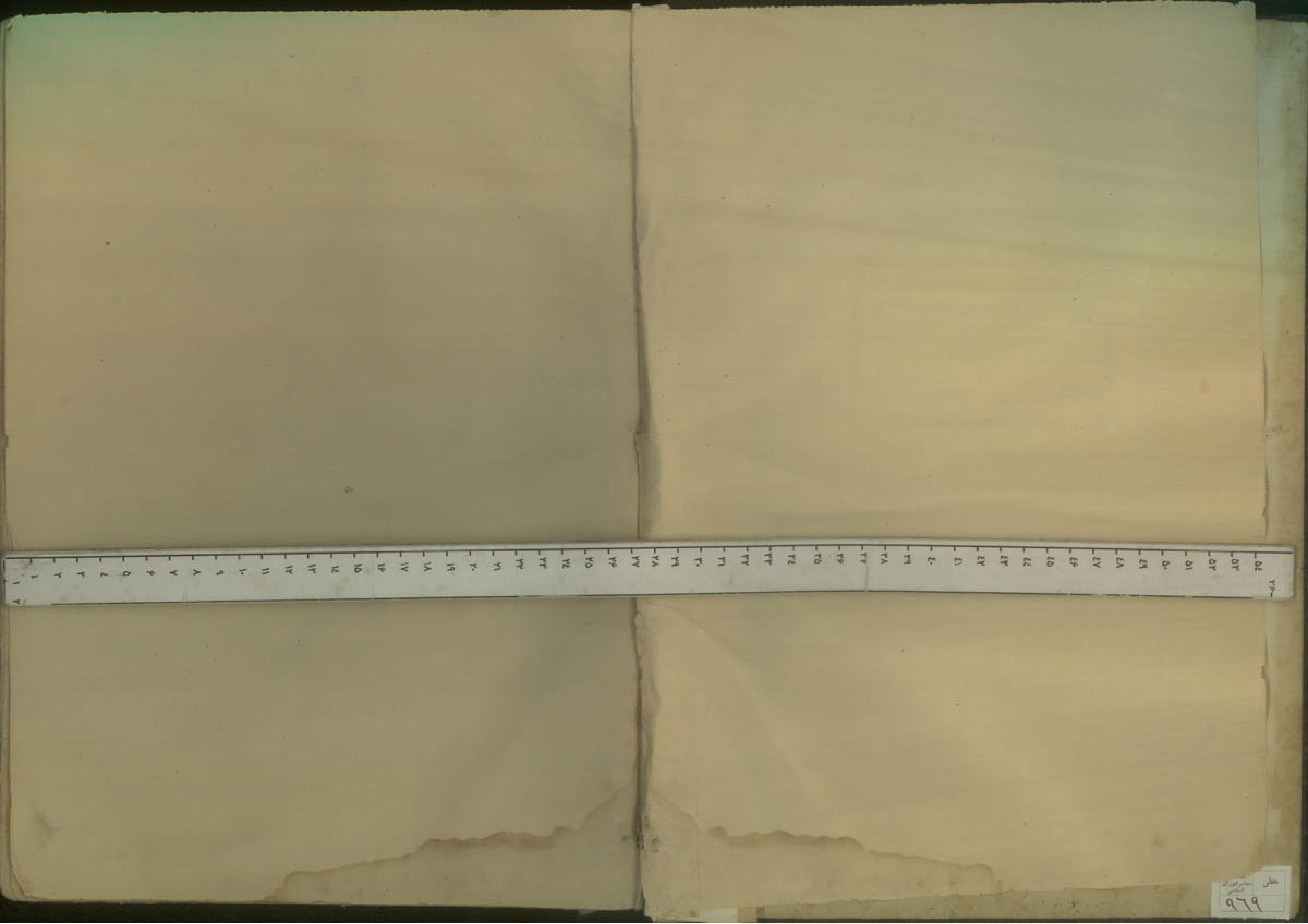








سورة الفاتحة وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالک
یوم الدین ایاک نعبد
وایاک نستعین اهدنا
الصراط المستقیم
صراط الذین انعمت
علیهم غیر المغضوب
علیهم ولا الضالین

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلک الکتاب لا ریب
فیه هدی للمتقین الذین
یومنون بالغیب ویقیمون
الصلوة ومما
رزقناهم ینفقون والذین
یومنون بما انزل الیک
وما انزل من قبلک
وبالاخرة هم یوقنون



سورة الفاتحة وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

سورة البقرة وهي مائتان وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين
يومنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين
يومنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك
وبالاخرة هم يوقنون

اوليك على هدى من ربهم واوليك
هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يومنون ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب
عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر
وما هم بمومنين يخادعون الله والذين امنوا وما
يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا
يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا
كما امن الناس قالوا انومن كما امن السفهاء الا انهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن
مستهزؤن الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون اوليك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا
يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون

او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما
اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله
وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا
الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما
رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من
قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة
وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا
ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه
الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه

ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا
فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن
سبع سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم

ادم الاسماء كلها ثم عرضهم

على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم
انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم
اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض
واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين
وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث

شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما

مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما
ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي

اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا

بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا
تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون
الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا

نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيا ولا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها عدل
ولا هم ينصرون * واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم
سو العذاب يذبحون ابناكم ويستحيون نساكم
وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم * واذ فرقنا بكم البحر
فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون * واذ
واعدنا موسي اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون * ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون * واذ اتينا موسي الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون * واذ قال موسي
لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا الي باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند باريكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم *
واذ قلتم يا موسي لن نومن لك حتي نري الله
جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون *
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون *
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوي كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون *

٥ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شيتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين * فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فانزلنا علي الذين ظلموا رجزا من السما بما كانوا
يفسقون * واذ استسقي موسي لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين * واذ قلتم يا موسي لن نصبر علي طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثايها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادني بالذي هو خير * اهبطوا مصرا فان لكم
فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله
ع ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون *
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصاري والصابيين من امن
بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون * واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون * ثم توليتم
من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين *
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسيين *
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين *

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا
بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض
ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا
وإنا إن شاء الله لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير
الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت
بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا
اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم
تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد
قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق
فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه
وهم يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى
بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون
أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون

النصف

ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني
وإن هم إلا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم
مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند
الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون
إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا
للناس حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
ثم توليتم إلا قليلا وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم
وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان
وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون أولئك
الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون

ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل
واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما
جاكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما
جاهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكافرين بيسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل
الله من فضله على من يشا من عباده فباوا بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله
قالوا نومن بما انزل علينا ويكفرون بما
وراه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبيا
الله من قبل ان كنتم مومنين ولقد جاكم موسى بالبينات ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مومنين
قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة
وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون

قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله
على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمومنين من كان عدوا لله وملايكته ورسله وجبريل وميكال
فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر
بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل اكثرهم لا يومنون ولما جاهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة
فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق
ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين
كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم
والله يختص برحمته من يشا والله ذو الفضل العظيم

ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها
الم تعلم ان الله علي كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسي
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من
بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من
بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتي ياتي
الله بامره ان الله علي كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل
الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين ۝ بلي من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست
النصاري علي شيء وقالت النصاري ليست اليهود علي شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم
ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها اولئك
ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين

8
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون ۝
بديع السموات والارض واذا قضي امرا فانما يقول له
كن فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله او تاتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون ۝
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝
ولن ترضي عنك اليهود ولا النصاري حتي تتبع
ملتهم قل ان هدي الله هو الهدي ولئن اتبعت اهواءهم بعد
الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين
آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون
به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ۝ يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم علي العالمين ۝
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل
ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ واذ ابتلي ابراهيم
ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝

وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا
آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله
واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره
الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث
فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز
الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا ٩
من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه
في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال
اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ٩
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك
واله آبائك ابراهيم واسمعيل واسحاق الها واحدا ونحن له
مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او
نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا
وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له
مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله
ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله
بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون



سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الي صراط مستقيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء علي
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب علي عقبيه وان كانت لكبيرة
الا علي الذين هدي الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
قد نري تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وان الذين
اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم
وما الله بغافل عما يعملون

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية
ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما
جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا
ان الله علي كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون

كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله
مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما
تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس
كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون

ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا اولئک ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
اولئک الذين اشتروا الضلالة بالهدي
والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلک بان الله نزل
الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
واقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئک
الذين صدقوا واولئک هم المتقون

يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من
اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلک
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلک فله عذاب
اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم
تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترک
خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

وإذا سألك عبادي عني فإني قريب
أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدون ۞ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن
لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا
تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ۞
ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها
إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم
تعلمون ۞ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۞ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين ۞ واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم
من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۞

الداع إذا دعان

١٣ فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ۞ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
إلا على الظالمين ۞ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ۞
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا
إن الله يحب المحسنين ۞ وأتموا الحج والعمرة لله
فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن
لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
أن الله شديد العقاب ۞ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون
يا أولي الألباب ۞ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم
وإن كنتم من قبله لمن الضالين

ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم ۝ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا ط فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ۝ ومنهم من يقول ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝
اولئك لهم نصيب مما كسبوا ط والله سريع الحساب ۝ نصف
واذكروا الله في ايام معدودات ط فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى ط واتقوا الله واعلموا
انكم اليه تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام
واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة
بالاثم فحسبه جهنم ط ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله ط والله رءوف بالعباد ۝
يايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ فان زللتم من بعد
ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۝
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الامر ط والى الله ترجع الامور ۝

سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن
يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ۝
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين
امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة ط والله
يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس امة
واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل
معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه ط وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم
البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه
من الحق باذنه ط والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله ط الا ان نصر الله قريب ۝ يسالونك ماذا ينفقون ط
قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى
والمساكين وابن السبيل ط وما تفعلوا من خير فان الله
به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم ط
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝

يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال
فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج
اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتي يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاوليك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واوليك اصحاب النار هم فيها خالدون
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
اوليك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسالونك عن الخمر
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما ويسالونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة ويسالونك عن اليتامي قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من
المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا
تنكحوا المشركات حتي يومن ولامة مومنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتي يومنوا ولعبد مومن
خير من مشرك ولو اعجبكم اوليك يدعون الي النار
والله يدعوا الي الجنة والمغفرة باذنه ويبين
اياته للناس لعلهم يتذكرون

قف
١٥
ويسالونك عن المحيض قل هو اذي فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتي يطهرن فاذا تطهرن
فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شيتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاو فان الله
غفور رحيم وان عزموا الطلاق
فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن
في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
قف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما
اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد
حدود الله فاوليك هم الظالمون

فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۞ واذا طلقتم النسا فبلغن
اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا
الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۞ واذا طلقتم النسا
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا
بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به
من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۞ والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له
رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا
جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير ۞

١٦
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما
تعملون خبير ۞ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النسا او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا
ان الله غفور حليم ۞ لا جناح عليكم ان طلقتم النسا
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين ۞ وان طلقتموهن من
قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة
النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله بما تعملون بصير ۞ حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۞ فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۞

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا علي المتقين كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم ان الله لذو فضل علي الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله
سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة والله يقبض
ويبسط واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرايل من
بعد موسي اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا
الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى
يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة
من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم

١٧
وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسي وال
هارون تحمله الملايكة ان في ذلك لاية لكم
ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من
اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما
جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
انهم ملاقوا الله كم من فية
قليلة غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع
الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا علي
القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل
داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
علي العالمين تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين



الجزء الثالث

تلك الرسل فضلنا بعضهم على
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات وآتينا عيسى ابن مريم
البينات وأيدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من آمن
ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل
أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون

من الجزء الثالث

الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع
عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا
بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور
الى الظلمات اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي
حاج ابراهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي
يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي
بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد
موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما
او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية
للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما
فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم

قصص

قصص

قصص

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق
ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل
الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من
الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان
تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع
عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولو الالباب

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله
يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سياتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هديهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من
التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس الحافا وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

قصر ٢٠

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه
ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا
الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى
الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة ط فان امن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ط ولا تكتموا
الشهادة ط ومن يكتمها فانه اثم قلبه ط
والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في
السموات وما في الارض ط وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله ط فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء ط والله على كل
شيء قدير ۝ امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون ط كل امن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد
من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا
الا وسعها ط لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ط
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا وقفه واغفر لنا وقفه وارحمنا وقفه انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة ال عمران مدنيه احلب وماتا آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل ۝
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ط ان الذين
كفروا بايات الله لهم عذاب شديد ط والله عزيز ذو انتقام ۝
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ط هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء ط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات ط فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ط ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين كفروا لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا ط واولئك هم
وقود النار ۝ كداب ال فرعون والذين من قبلهم ط كذبوا باياتنا
فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝

قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم
وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره
من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة
الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من
ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله
والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا آمنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع
الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل
للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان
تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد

نصف

ع

ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا
والآخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله
نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض
والله على كل شيء قدير

قص

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله
نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا
فان الله لا يحب الكافرين ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى
والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها
مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة
وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين

قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي اية
قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا
وسبح بالعشي والابكار واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم
الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب انى يكون
لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية
من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى
باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مؤمنين

ومصدقا لما بين يديه من التورية ولاحل لكم
بعض الذي حرم عليكم وجيتكم باية من ربكم فاتقوا الله
واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما احس عيسي منهم الكفر قال من انصاري الي الله
قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله
يا عيسي اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين
كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الي يوم القيمة
ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم
فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب
الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم
ان مثل عيسي عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله علي الكاذبين

ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله
وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل يا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت
التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون
ها انتم هولاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين امنوا والله ولي المومنين ودت طايفة
من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم
وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله
وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة
من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل علي الذين امنوا وجه
النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى
هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل
ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن
اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم
من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما
ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله
يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو
من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه
الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون

واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال
فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من
في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل
واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين



لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان
حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان
تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة
ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم
ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني
عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله
والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم
شهداء وما الله بغافل عما تعملون

صادقين

يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
واولئك لهم عذاب عظيم

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم
فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق
وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض
والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله
ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المومنون
واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت
عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس
وباوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايات الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قايمة يتلون آيات الله
آناء الليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الآخر ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واوليك
من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا
واوليك اصحاب النار هم فيها خالدون

مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا
كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم
فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما
تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم
تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون
بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور
ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم سيية
يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله
بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان
يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملايكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملايكة مسومين

صلوة الظهر

الربع

وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا
من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في
السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت
للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين

ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته
منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا
خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى
الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه
حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من
بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم
أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء
قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم إن الله غفور حليم

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا
٢٩ عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن
متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من
حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر
فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله
يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل
يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه
جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم
يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين

اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم
انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير
وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان
كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم
لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم
عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم
عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان
الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد
الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله
النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين

فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو
بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض
والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك
لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني
لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم
واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سياتهم ولادخلنهم جنات تجري من
تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله
عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين
كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم
وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من
عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل
الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم
خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اوليك
لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مكية خمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۞
واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۞
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا
تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى الا تعولوا ۞ واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم
عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۞ ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۞ وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۞

للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۞ واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا ۞ وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۞
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۞
يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها
النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد
وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له
اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي
بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله
ان الله كان عليما حكيما ۞

ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين
بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة
وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
واللذان ياتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة
على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما

وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين
يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قف
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين
بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان
اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما
مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء
سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما



والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان
تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به
منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان
عليما حكيما * ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات المومنات فمن ما ملكت
ايمانكم من فتياتكم المومنات والله اعلم بايمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن
اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما
على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم *

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين
من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم
حكيم * والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما * يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا *
يايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما * ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا *
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سياتكم وندخلكم مدخلا كريما *

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون
والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان
على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل
الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا
عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها
إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان
عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله
وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا

والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر
وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما
إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا
يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على
سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم إن الله كان
عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا

من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها علي ادبارها
او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افتري اثما
عظيما الم تر الي الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي
من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
علي الله الكذب وكفي به اثما مبينا الم تر الي الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين آمنوا سبيلا
اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون
الناس علي ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما

فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفي بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ربع ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها
ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله كان سميعا بصيرا
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الي
الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الي الذين يزعمون انهم
آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون
ان يتحاكموا الي الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا
واذا قيل لهم تعالوا الي ما انزل الله والي الرسول رايت
المنافقين يصدون عنك صدودا

فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت
ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من
دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا
واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم
صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا

وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة
قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن
اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم
وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا
بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في
سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في
سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل
الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان
كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية
الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل
والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا

أين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم
في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من
عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله
ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون
طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طايفة منهم غير
الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا
والله اشد باسا واشد تنكيلا

من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شيء مقيتا
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما لكم
في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا ودوا
لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا
منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم
حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا

النصف

قصه

ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم
ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن
لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان
لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من
قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن
كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما
يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن
الله كان بما تعملون خبيرا

لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما إن الذين توفيهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن
أرض الله واسعة فتهاجروا فيها
فأولئك مأويهم جهنم وساءت مصيرا
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك
عسى الله أن يعفو عنهم وكان
الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج
من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
وكان الله غفورا رحيما

وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم
جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا
وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طايفة
منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا
فليكونوا من ورايكم ولتأت طايفة أخري
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح
عليكم إن كان بكم أذي من مطر أو كنتم
مرضي أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين
عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا
وعلي جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة
إن الصلوة كانت علي المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا
في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما

ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم
إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا
يرضي من القول وكان الله بما يعملون محيطا
ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم
وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه
علي نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة
أو إثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتانا
وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طايفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما
يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
لا خير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف
أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدي ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولي ونصله جهنم وساءت مصيرا

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان
يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا
مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من
عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم
ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام
ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله
قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل
سوا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
ومن يعمل من الصالحات من ذكر
او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا

ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله
وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله
ابراهيم خليلا ولله ما في السموات وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان
تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير
فان الله كان به عليما وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا
وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله واسعا حكيما

ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله
وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله
غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى
بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات
باخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى
بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي
نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل
ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما
الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون
عندهم العزة فان العزة لله جميعا

وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم
فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من
المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل
الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى
الصلوة قاموا كسالى يراؤن
الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون
المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا
بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان
شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما



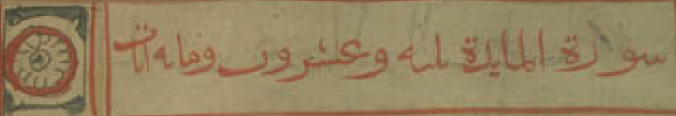
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من
ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه
او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا
مهينا والذين امنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم
اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك اهل
الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا
موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا

ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما
نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله
وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون
الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم
به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا
بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد
نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم
والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم
الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم
واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس
وهارون وسليمان واتينا داود زبورا
ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل
اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا
بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا
وكان ذلك على الله يسيرا

يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض
وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم
رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى
بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا
فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم





سورة المايدة ثلثه وعشرون ومايه آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد
يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم
والعدوان واتقوا الله إن الله
الربع شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم
فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم

يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ٤٥
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم
الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله
عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم
الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر
بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم
إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من
حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله
إن الله عليم بذات الصدور

يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو
أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم
أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله
ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله
إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة
وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن
عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن
كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله
يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم صلوة العصر
فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم
القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون

٢٦ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا
مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور
بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك
من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه
ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموات والأرض وما بينهما
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى
نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير
يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم
بشير ونذير والله على كل شيء قدير وإذ قال موسى
لقومه يا قوم اذكروا نعمت الله عليكم إذ جعل فيكم
أنبياء وجعلكم ملوكا وآتيكم ما لم يؤت أحدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على أدباركم فتنقلبوا خاسرين

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا
لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ۞
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين ۞ قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا
ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون ۞ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۞ قال
فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض
فلا تاس على القوم الفاسقين ۞ واتل
عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما
ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل
الله من المتقين ۞ لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ۞ النصف
اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاؤا الظالمين ۞ فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح
من الخاسرين ۞ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف
يواري سواة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاواري سواة اخي فاصبح من النادمين ۞

من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه
من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك
في الارض لمسرفون ۞ انما جزاؤا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا
من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم
في الاخرة عذاب عظيم ۞ الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا
عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ۞
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون ۞ ان الذين كفروا لو ان لهم
ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۞ يريدون
ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
صلوة المغرب مقيم ۞ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء
بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۞
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب
عليه ان الله غفور رحيم ۞

الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من
الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين
هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم ياتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا
فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب اكالون للسحت
فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن
يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله
يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

وكتبنا

وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما
بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله
فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما
انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك
فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم
وان كثيرا من الناس لفاسقون

افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم
اوليا بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول
الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم
انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مؤمنين

واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب
هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما
انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل
انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن
سواء السبيل واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا
يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن
قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون
في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين

ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سياتهم ولادخلناهم جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن
تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا اهل الكتاب لستم
على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين
ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن
بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم
رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝
وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم
ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني
اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأويه النار وما للظالمين من انصار ۝

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما
من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل
وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف
نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون ۝ قل
اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا
والله هو السميع العليم ۝ قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن
مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه
ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن اشد
الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن
اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ۝



وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى
أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من
الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع
الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا
من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم
الصالحين ۝ فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
جزاؤا المحسنين ۝ والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن
الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا
الله الذي أنتم به مؤمنون ۝

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته
إطعام عشرة مساكين من أوسط
ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة أيام ذلك كفارة أيمانكم
إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك ۝
يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ إنما يريد
الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله ۝
وعن الصلوة فهل أنتم منتهون

واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا
فان توليتم فاعلموا انما علي رسولنا البلاغ المبين
ليس علي الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا
وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدي بعد ذلك فله عذاب اليم
يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن
قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره
عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلايد ذلك لتعلموا ان الله يعلم
ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا
ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم

ما علي الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسوكم
وان تسالوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم
ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون علي الله
الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الي ما
انزل الله والي الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
الي الله مرجعكم جميعا فينبيكم بما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم
لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربي ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الاثمين

فان عثر علي انهما استحقا اثما فاخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا
لمن الظالمين ذلك ادني ان ياتوا بالشهادة علي
وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا
الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا
انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسي بن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلي والدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق
من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون
طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني
واذ تخرج الموتي باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك
اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا
سحر مبين واذ اوحيت الي الحواريين ان امنوا بي وبرسولي
قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون
يا عيسي بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من
السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين

قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم
٥٣ ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال
عيسي ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا
وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن
يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا
الربع قف من العالمين واذ قال الله يا عيسي ابن مريم ءانت
قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال
سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني
به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت علي كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك
السموات والارض وما فيهن وهو علي كل شيء قدير



سوره الانعام تسعه وعشرون ومايه آيه



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۞
هو الذي خلقكم من طين ثم قضي اجلا واجل مسمي
عنده ثم انتم تمترون ۞ وهو الله في السموات وفي الارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۞
وما تاتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۞
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انباؤا ما كانوا
به يستهزءون ۞ الم يروا كم اهلكنا
من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم
وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري
من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم
قرنا آخرين ۞ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس
فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر
مبين ۞ وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا
لقضي الامر ثم لا ينظرون ۞ ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون

ولقد استهزي برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۞ قل سيروا في
الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۞
قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب علي نفسه
الرحمة ليجمعنكم الي يوم القيمة لا ريب فيه الذين
خسروا انفسهم فهم لا يومنون ۞ وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم ۞ قل اغير الله اتخذ
وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم
قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ۞
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم ۞ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
الفوز المبين ۞ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يمسسك بخير فهو علي كل شي قدير ۞ وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۞ قل اي شي اكبر شهادة
قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به
ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخري
قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بري مما تشركون ۞
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين
خسروا انفسهم فهم لا يومنون ۞

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بآياته انه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين اشركوا اين شركاوكم الذين كنتم تزعمون ثم لم
تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر
كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وان يروا كل آية لا يومنوا بها حتى
اذا جاوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا
الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينأون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون
ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى
اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا
يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم
على ظهورهم الا ساء ما يزرون

وما

55

وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات
النصف الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء
فتاتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم
الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل
عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية
ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا
في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين
كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله
يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم قل
ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله
تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون
اليه ان شاء وتنسون ما تشركون

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء
والضراء لعلهم يتضرعون ۞ فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۞
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون ۞ فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين ۞ قل ارايتم ان اخذ الله
سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله
ياتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۞
قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله
بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون ۞
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞
والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون ۞ قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى
الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۞
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من
دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۞

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۞ وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من
بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۞ واذا جاءك الذين
يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح
فانه غفور رحيم ۞ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين ۞ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا
من المهتدين ۞ قل اني على بينة من ربي وكذبتم
به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق
وهو خير الفاصلين ۞ قل لو ان عندي ما تستعجلون به
لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۞
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين ۞ وهو الذي يتوفيكم بالليل
ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه
مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۞

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء
ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما
كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون

قصه
٥٧

قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا
ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي
استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله
هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان
اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
واذ قال ابراهيم لابيه ازر
اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في
ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن
عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فلما افل
قال لا احب الافلين فلما راى القمر بازغا قال هذا
ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم
اني بريء مما تشركون

اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ۞ وحاجه قومه قال
اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون
به الا ان يشاء ربي شيا وسع ربي كل شيء علما افلا
تتذكرون ۞ وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي
الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ۞
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم
الامن وهم مهتدون ۞ وتلك حجتنا اتيناها
ابراهيم على قومه نرفع درجات
من نشاء ان ربك حكيم عليم ۞ ووهبنا له اسحاق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون
وكذلك نجزي المحسنين ۞ وزكريا ويحيى وعيسى
والياس كل من الصالحين ۞ واسماعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۞ ومن اباىهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ۞
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۞

اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة
فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۞
اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل
لا اسالكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۞
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله
على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها
وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا
اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۞
وهذا كتاب انزلناه مبارك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن
حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم
على صلاتهم يحافظون ۞ ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم
يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله
ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق
وكنتم عن اياته تستكبرون ۞

ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة
وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركاؤا لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۞ ان الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
ذلكم الله فانى تؤفكون ۞ فالق الاصباح وجعل الليل
سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۞
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم
يعلمون ۞ وهو الذي انشاكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات
لقوم يفقهون ۞ وهو الذي انزل من السماء
ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في
ذلكم لايات لقوم يؤمنون ۞ وجعلوا لله شركاء الجن
وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون

بديع السموات والارض انى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۞
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل
شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۞ لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ۞
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن
عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۞ وكذلك نصرف
الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۞ اتبع ما
اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ۞
ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك
عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۞
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله
عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم
ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون ۞ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن
جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله
وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ۞
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة
ونذرهم في طغيانهم يعمهون



ولو اننا نزلنا اليهم الملايكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شي
قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون ۞ وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس
والجن يوحي بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء
ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ۞ ولتصغى اليه افيدة الذين
لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون ۞ افغير الله ابتغي
حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا
والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل
من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۞

وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۞
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا
يخرصون ۞ ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين ۞ فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين ۞
وما لكم الا تاكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۞ وذروا
ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم
۞ سيجزون بما كانوا يقترفون

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن ع
كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها كذلك
ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم
وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن
حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله
الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه قص
يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد
في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا
الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

تحشرهم بالياء حفص والباقون بالنون
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
٦١
من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار
مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم
ع
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على
أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ولكل
درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
قص
وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين
إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله
فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون

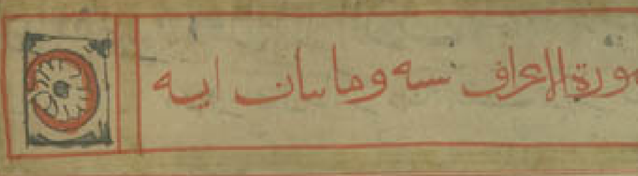
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله
ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعام
وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام يطعمها
حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما
في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم
على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي
انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه
كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج من الضان اثنين
ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه
ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين

ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد
في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن
القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء
الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون
الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة
البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين

قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم قصص
هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون ع
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به قصص
شيا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا
الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون
ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ع
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم قصص
ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب على طايفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين

٦٣
او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب
لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما
كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكة او ياتي
ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
١٠ فرقوا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبيهم بما كانوا يفعلون
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيية فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني
هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم
حنيفا حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي
ع جعلكم خلايف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتاكم
ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم





بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من
ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون
فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين
فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
بما كانوا باياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين

قصص

قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن
لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين
ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين
فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما
من سواتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور
فلما ذاق الشجرة بدت لهما سواتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما
عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين

النصف

قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ قال فيها
تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني
آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات
الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من
حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين
لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله
لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل
مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله
ويحسبون انهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝

قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا
في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل
الآيات لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم اما يأتينكم
رسل منكم يقصون عليكم
آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بآياته اولئك ينالهم
نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على
انفسهم انهم كانوا كافرين ۝

قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتي اذا اداركوا
فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هولاء اضلونا فاتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتي يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد
ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف
نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا
الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان
تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادي اصحاب
الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن موذن بينهم
ان لعنة الله علي الظالمين

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة كافرون وبينهما حجاب وعلي
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار
قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادي
اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغني
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهولاء الذين
اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون ونادي اصحاب النار
اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
قالوا ان الله حرمهما علي الكافرين الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون
ولقد جيناهم بكتاب فصلناه علي علم هدي ورحمة لقوم
يومنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوي علي العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من
المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته حتي اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت
فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل
الثمرات كذلك نخرج الموتي لعلكم تذكرون
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث
لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الي قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك
في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني
رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح
لكم واعلم من الله ما لا تعلمون

اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم علي رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين والي عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة
وانا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات
ربي وانا لكم ناصح امين اوعجبتم ان جاءكم ذكر من
ربكم علي رجل منكم لينذركم واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون
قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد
اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني
في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين
فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا باياتنا وما كانوا مومنين

والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا قص
الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب اليم ۞ واذكروا اذ جعلكم خلفاء
من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۞
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون
ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل
به مؤمنون ۞ قال الذين استكبروا انا
بالذي آمنتم به كافرون ۞ فعقروا الناقة
وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما
تعدنا ان كنت من المرسلين ۞
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جاثمين ۞ فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۞

ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة قص
ما سبقكم بها من احد من العالمين ۞ ائنكم ٦٨
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل
انتم قوم مسرفون ۞ وما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ۞ فانجيناه واهله الا
امرأته كانت من الغابرين ۞ وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۞ ع
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله قص
ما لكم من اله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ۞ ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله
من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم ۞ وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي ارسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم
الله بيننا وهو خير الحاكمين ۞



قال الملأ الذين استكبروا من قومه
لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا
او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين ۝
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان
نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل
شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت
خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا
لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝

فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على
قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ۝
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء
فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان
اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ افأمن اهل القرى
ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۝ اوأمن
اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون ۝ افأمنوا مكر الله فلا يأمن
مكر الله الا القوم الخاسرون ۝

أفأمن

اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها
ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع علي قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك القري نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله علي قلوب الكافرين
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسي باياتنا
الي فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين وقال موسي يا فرعون اني رسول من
رب العالمين حقيق علي ان لا اقول
علي الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني
اسرائيل قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت
من الصادقين فالقي عصاه فاذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال الملاء
من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان
يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه
وارسل في المدائن حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم
وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن
الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين

قالوا يا موسي اما ان تلقي واما ان نكون نحن
الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاءوا بسحر عظيم واوحينا الي موسي ان الق
عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب
العالمين رب موسي وهارون قال فرعون
امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الي
ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا
بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين وقال الملاء من قوم فرعون اتذر
موسي وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك
قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا
فوقهم قاهرون قال موسي لقومه استعينوا بالله
واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين

قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا ٧
قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض
فينظر كيف تعملون ۞ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص حب
من الثمرات لعلهم يذكرون ۞ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن
معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم
لا يعلمون ۞ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمؤمنين ۞ فأرسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني
إسرائيل ۞ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه
إذا هم ينكثون ۞ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم
بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۞ وأورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض
ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى
على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون ۞ ربع

٧١ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم
يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم
آلهة قال إنكم قوم تجهلون ۞ إن هؤلاء متبر ما هم
فيه وباطل ما كانوا يعملون ۞ قال أغير الله أبغيكم
قص إلها وهو فضلكم على العالمين ۞ وإذ أنجيناكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون
ب نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ وواعدنا
موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني
في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل
قص المفسدين ۞ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل
فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال
سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۞ قال يا موسى
إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين ۞ وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا
۞ بأحسنها سأريكم دار الفاسقين

ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض
بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل
الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا
وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا
ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون
الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسي من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط
في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا
لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسي الي قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي اعجلتم امر ربكم والقي الالواح واخذ براس
اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا
في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين

والذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها
وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن
موسي الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدي ورحمة للذين
هم لربهم يرهبون واختار موسي قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب
لو شيت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما
فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال
عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء
فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين
هم باياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبايث ويضع
عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين
امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اولئك هم المفلحون

قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسي امة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الي
موسي اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوي
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل
لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون واسالهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
الي ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا
به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن
عليهم الي يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم
وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب ياخذون عرض هذا الادني ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه
الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
علي الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة
انا لا نضيع اجر المصلحين

وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا
أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما
فيه لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا
أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا
غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من
قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما
فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات
ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم قص
نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله
كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه
يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا
فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۝ ساء
مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها
ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم
أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا
قص أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين
كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝
وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما
بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ۝
أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما
خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله
فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝
يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت
في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك
كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل
منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت
حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا
الله ربهما لين اتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين فلما اتيهما صالحا جعلا له
شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون
ايشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء
عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
ان الذين تدعون من دون الله عباد
امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد
يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم
اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون

ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه
سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون
واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع
ما يوحى الي من ربي هذا بصاير من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قري
القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو
والاصال ولا تكن من الغافلين
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون

سجده



سورة الانفال سته وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله
ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
اوليك هم المومنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى
الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى
الطايفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره
المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
ممدكم بالف من الملايكة مردفين

وما جعله الله الا بشرى ولتطمين به قلوبكم
وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملايكة
اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فان الله شديد العقاب
ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا
تولوهم الادبار ومن يولهم يومىذ دبره الا متحرفا
لقتال او متحيزا الى فية فقد باء بغضب
من الله وماويه جهنم وبيس المصير فلم تقتلوهم
ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين

إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو
خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم
شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه
وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم
خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء
وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب
واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض
تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم
يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم

وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك
أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل
هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان
هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون
ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا
فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله
مولاكم نعم المولى ونعم النصير



واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على
عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد
ولكن ليقضي الله امرا
كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وان الله لسميع عليم
اذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو اريكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم
انه عليم بذات الصدور

واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم
قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا
كان مفعولا والى الله ترجع الامور
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا ان الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت
الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون
اني اخاف الله والله شديد العقاب

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ٥٧
مرض غر هولاء دينهم ومن يتوكل علي الله فان الله عزيز
حكيم ولو تري اذ يتوفي الذين كفروا
الملايكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات
الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي
شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا
نعمة انعمها علي قوم حتي يغيروا
ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال
فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم
فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل
كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين
كفروا فهم لا يومنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
علي سواء ان الله لا يحب الخاينين

قص ٧٩ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شي في سبيل
الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان
جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل علي الله انه
هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف
بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين
قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
قص يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يا ايها النبي
حرض المومنين علي القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مايتين وان يكن منكم ماية يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين
وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع
الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسري حتي يثخن في الارض
تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
والله عزيز حكيم

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
واتقوا الله ان الله غفور رحيم يايها النبي ع قصـ
قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ١٨
ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم
حكيم ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك بعضهم اولياء بعض
والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على
قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير
والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم الربع
اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم



سورة توبة مائة وثلثون آية

الربع من عشر ركوعا قصـ
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر
٨٥ واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد
قصـ من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين
كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم
الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى
قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا
بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم
ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم
وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول
مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم

ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما
تعملون ما كان للمشركين ان
يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي
النار هم خالدون انما يعمر مساجد
الله من امن بالله واليوم الاخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش
الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر
وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله
لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها
ابدا ان الله عنده اجر عظيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم
أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك
هم الظالمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم
وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب
إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله — جهاد
فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين — ع
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك
جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم — قص
يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى — قص
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهون
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله
أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا
إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو
سبحانه عما يشركون يريدون أن يطفئوا
نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره
ولو كره الكافرون هو الذي أرسل — النصف
رسوله بالهدى ودين الحق — النصف
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار
والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل
ويصدون عن سبيل الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما
حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم
سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في
الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على
كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده
بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك
الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين
انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر
وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو
ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره
الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون
لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق
وظهر امر الله وهم كارهون

ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك
حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا
امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن
يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله
فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله
بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم
متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة
الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون
بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون

ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين
امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه
من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها
ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل
عليهم سورة تنبيهم بما في قلوبهم قل استهزوا ان
الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن
انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله
كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمانكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب
طايفة بانهم كانوا مجرمين

المنافقون والمنافقات بعضهم من
بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار
جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله
ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم
كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا
فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم
وخضتم كالذي خاضوا اولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم
الخاسرون الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب
مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات
عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم قص
ومأويهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم
الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا
لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما
في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن
آتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما
اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله
علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم
كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد
حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله
الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل
لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا
معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة
فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان
يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا
مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا
ذرنا نكن مع القاعدين

رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول
والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم
واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون
اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب اليم
ليس على الضعفاء ولا على
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع
حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل
على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على
قلوبهم فهم لا يعلمون



يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا
الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس وماويهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر
الا يعلموا حدود ما انزل الله على
رسوله والله عليم حكيم ۝

ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
دائرة السوء والله سميع عليم ۝
ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق
قربات عند الله وصلوات الرسول
الا انها قربة لهم سيدخلهم الله
في رحمته ان الله غفور رحيم ۝
والسابقون الاولون من
المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه واعد لهم جنات
تجري تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم

ومن حولكم من الاعراب منافقون
ومن اهل المدينة مردوا علي النفاق لا تعلمهم نحن
نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الي عذاب
عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا عسي الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم
والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو
التواب الرحيم وقل اعملوا فسيري
الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الي عالم
الغيب والشهادة فينبيكم بما كنتم تعملون وآخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب الله
ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسني والله
يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس علي
التقوي من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين

افمن اسس بنيانه علي تقوي من الله ورضوان
خير ام من اسس بنيانه علي شفا جرف هار فانهار به
في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشتري
من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن
ومن اوفي بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه
فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه
ان ابراهيم لاواه حليم

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى
يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا
يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
ان الله لا يضيع اجر المحسنين

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ٨٩
ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
يايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون واما
الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم





سورة يونس عشره ومايه ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من
بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب
من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا
بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم
يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها
والذين هم عن اياتنا غافلون

اولئك

٩٠

اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس
الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما
كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه
كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون
ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي
القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض
من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا
او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع
الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت
فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بآياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله
ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض
سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس
الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر
في آياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا
يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر
والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح
طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج
من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله
مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس
انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا
مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون

وقرئ اتنبئون بالتخفيف من الكشاف

انما

انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى
اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله
يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء
الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا
كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق
وضل عنهم ما كانوا يفترون

اصله ازينت تزينت ... من الكشاف

النصف

قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصر
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون
الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
الا الضلال فانى تصرفون كذلك حقت كلمة ربك على الذين
فسقوا انهم لا يؤمنون قل هل من شركايكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده
قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل من شركايكم
من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع
اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه
من رب العالمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به
وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم
بريون مما اعمل وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت
تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون

يحشرهم بالياء حفص وابو حيوة والباقون بالنون

ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس انفسهم يظلمون
ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول
فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله
لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم
ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع
امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان
لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموات
والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
واليه ترجعون يايها الناس قد جاتكم موعظة من ربكم وشفا لما في الصدور
وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على
الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون

وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران
ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما
يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم
الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم
من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري
الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين

فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهارون الى فرعون وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى
اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا
اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض
وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون
ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر
ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما امن
لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان
يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى
يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين

وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى
ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه
الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل
وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية
وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ
صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن
ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت
في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين
كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين إن الذين حقت عليهم كلمت ربك
لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت
فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين

ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا
أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن
تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات
والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا مثل
أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من
المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننجي
المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد
الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفيكم
وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن
فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له
إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب
به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى
يحكم الله وهو خير الحاكمين



سورة هود عليه السلام ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير ۝ الا تعبدوا
الا الله انني لكم منه نذير وبشير
وان استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يمتعكم متاعا حسنا الي اجل مسمي
ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا
فاني اخاف عليكم عذاب
يوم كبير ۝ الي الله مرجعكم
وهو علي كل شي قدير ۝
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝
انه عليم بذات الصدور ۝

وما من دابة في الارض الا علي الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل
في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام
وكان عرشه علي الماء ليبلوكم
ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝
ولئن اخرنا عنهم العذاب
الي امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم
نزعناها منه انه ليؤس كفور ۝

ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا
وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك
انما انت نذير والله على كل شيء وكيل
ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله
وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله
كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون
به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك
يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا
معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله
من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا
الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين
كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما
نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا
بادي الراي وما نرى لكم علينا
من فضل بل نظنكم كاذبين

قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي
وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسالكم عليه مالا
ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين
آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون
ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم
افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني
ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم
بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فأتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله
ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم
واليه ترجعون ام يقولون افتراه قل ان افتريته
فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي
الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون

واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل
فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم
وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب
معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي
الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء
اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى
نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك
الحق وانت احكم الحاكمين

الربع

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسالن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان
اسالك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا
وبركات عليك وعلى امم ممن معك
وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك
ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا
فاصبر ان العاقبة للمتقين
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون
يا قوم لا اسالكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون
ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل
السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى
قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود
ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا
عن قولك وما نحن لك بمؤمنين

ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال
اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من
دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما
ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ
ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا
امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا
لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صالحا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان
ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي
شك مما تدعونا اليه مريب

قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي
واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته
فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة
الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير
مكذوب ۝ فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين
امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو
القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا
فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝ فلما راى
ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
انا ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامراته قايمة فضحكت فبشرناها
باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى
االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۝
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد ۝

فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ ان ابرهيم لحليم اواه منيب ۝
يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه
يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس
منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت
ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۝
قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ۝
قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك
فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم
ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝
فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك
وما هي من الظالمين ببعيد ۝

وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم
عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير
لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم
بحفيظ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا
ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من
ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد
أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد
إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله
عليه توكلت وإليه أنيب ويا قوم لا يجرمنكم
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم
نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط
منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه
إن ربي رحيم ودود

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا
لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت
علينا بعزيز قال يا قوم أرهطي أعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون
محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو
كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء
أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين
إلى فرعون وملايه فاتبعوا أمر فرعون
وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة
فأوردهم النار وبئس الورد المورود وأتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود
ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم
وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت
عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء
أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد ۞ ان في ذلك لاية
لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود ۞ وما نؤخره الا لاجل
معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه
فمنهم شقي وسعيد ۞ فاما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق ۞ خالدين فيها
ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان
ربك فعال لما يريد ۞ واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۞ فلا تك في مرية
مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم
من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۞
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب ۞ وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۞
فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۞

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۞ واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى
للذاكرين ۞ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا
ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا
فيه وكانوا مجرمين ۞ وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم واهلها مصلحون ۞
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
مختلفين ۞ الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۞
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به
فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين ۞ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم
انا عاملون ۞ وانتظروا انا منتظرون ۞ ولله غيب
السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل
عليه وما ربك بغافل عما يعملون ۞





بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان
كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم
حكيم لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن
عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه
ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قايل
منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب
يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا
يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون
قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله
الذيب وانتم عنه غافلون قالوا لين اكله
الذيب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به
واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب
واوحينا اليه لتنبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاوا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله
الذيب وما انت بمومن لنا ولو كنا صادقين
وجاوا على قميصه بدم كذب قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم
فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون

وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا
فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتريه من مصر
لامرأته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه
من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال
معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ۝
ولقد همت به وهم بها لولا ان راى
برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه
من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه
من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء
من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها
ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝
فلما را قميصه قد من دبر قال انه من
كيدكن ان كيدكن عظيم ۝

يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك
انك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرات
العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا
انا لنريها في ضلال مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل
واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله
ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن
الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولين لم يفعل ما امره ليسجنن
وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن احب الي
مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من
بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ۝
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني
اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني
احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا
بتاويله انا نريك من المحسنين ۝

قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله
قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون
واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ءارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان ان الحكم الا لله
امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس
لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه
خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن
انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا
افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون

قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام
بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة
انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا في سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون
ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم
لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته
عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين



وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك
ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال
انك اليوم لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني
علي خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝
وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة
خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء
اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم
له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني
اوف الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود
عنه اباه وانا لفاعلون

وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الي اهلهم لعلهم
يرجعون ۝ فلما رجعوا الي ابيهم قالوا يا ابانا منع
منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝
قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم علي اخيه
من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم
قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا
ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل
بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتي
تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله علي ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما
اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ۝

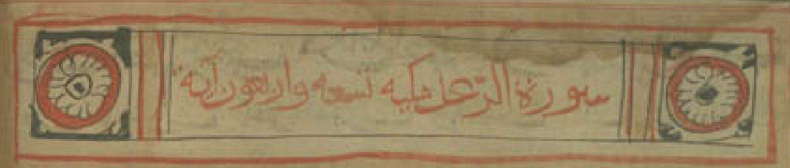
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني
عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضيها
وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن
ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا عليهم
ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض
وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم قبل وعاء
اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك
الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل
ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم
شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝

قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين ۝ قال معاذ الله
ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝
فلما استياسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم
تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير
الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين ۝ واسال القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى
الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝
وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى
تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكوا بثي
وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس
من روح الله الا القوم الكافرون ۝

فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا
وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق
علينا إن الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
وأخيه إذ أنتم جاهلون ۝ قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف
وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله
لا يضيع أجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا
وإن كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو أرحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فألقوه
على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ۝ ولما فصلت
العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا
أن تفندون ۝ قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ۝ فلما أن جاء البشير
ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله
ما لا تعلمون ۝ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا
على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ۝
ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي
إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝

رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من
تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة
توفني مسلما وألحقني بالصالحين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه
إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝
وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسألهم عليه
من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ وكأين من آية في السموات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم
بالله إلا وهم مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله
أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي
أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني
وسبحان الله وما أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا من
قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ۝
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ۝
لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ۝ ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝





بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من
ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء
ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها
رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار ان في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات
من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وان تعجب فعجب
قولهم ءاذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا
بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون

ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت
من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد
وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من اسر القول ومن
جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم
من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق
والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال
ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والآصال

قل من رب السموات والارض قل الله
قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا
قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل
شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما
يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد
مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض كذلك يضرب الله
الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين
لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم النصف
جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات
عدن يدخلونها ومن صلح من اباىهم وازواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه
قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك
وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله
الا هو عليه توكلت واليه متاب

ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم
ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما
صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى
ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا
ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم
في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله
فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار
اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل
اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب

وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا
باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ
وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي
الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر
جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين
كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب



سورة ابراهيم عليه السلام وخمسة وخمسين

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموات وما في الارض
وويل للكافرين من عذاب شديد الذين
يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو
العزيز الحكيم ولقد ارسلنا
موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن
في الارض جميعا فان الله لغني حميد

الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا
انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات
والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون
ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين
قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما
كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله
وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من
ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف
وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ

مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد ألم تر ان الله خلق السموات والارض
بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من
عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء
علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من
سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني
كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين
لهم عذاب اليم وادخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب
الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء ألم تر الى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار
وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا
فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال
الله الذي خلق السموات والارض وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري
في البحر بامره وسخر لكم الانهار
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
وسخر لكم الليل والنهار وآتيكم
من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار

وإذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه
مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفي علي
الله من شيء في الارض ولا في السماء
الحمد لله الذي وهب لي علي الكبر اسمعيل
واسحاق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ربنا اغفر لي ولولدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء

وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الي
اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من
قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار وتري المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من
قطران وتغشي وجوههم النار ليجزي
الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به
وليعلموا انما هو اله واحد
وليذكر اولوا الالباب



بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل
فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية
إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة
أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها
الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون
لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين
ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما
كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا
الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا
من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من
رسول إلا كانوا به يستهزءون

كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون لقالوا إنما
سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها
للناظرين وحفظناها من
كل شيطان رجيم إلا من
استرق السمع فأتبعه شهاب
مبين والأرض مددناها وألقينا
فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء
موزون وجعلنا لكم فيها معايش
ومن لستم له برازقين

وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله
الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السما
ما فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي
ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو
يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان
من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه
من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملايكة
اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس ابي ان
يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون
مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من
صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك
رجيم وان عليك اللعنة الي يوم الدين
قال رب فانظرني الي يوم يبعثون قال فانك فانظرني
من المنظرين الي يوم الوقت المعلوم قال
رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين

قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم ان المتقين في جنات وعيون
ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا علي سرر
متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم
وان عذابي هو العذاب الاليم
ونبيهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل
انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني علي ان
مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك
بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الي قوم مجرمين
الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته
قدرنا انها لمن الغابرين

فلما جاء ال لوط المرسلون ۞ قال انكم
قوم منكرون ۞ قالوا بل جئناك بما كانوا
فيه يمترون ۞ واتيناك بالحق وانا
لصادقون ۞ فاسر باهلك بقطع من الليل
واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا
حيث تؤمرون ۞ وقضينا اليه ذلك الامر
ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۞ وجاء
اهل المدينة يستبشرون ۞ قال ان هؤلاء
ضيفي فلا تفضحون ۞ واتقوا الله ولا تخزون ۞
قالوا اولم ننهك عن العالمين ۞ قال هؤلاء
بناتي ان كنتم فاعلين ۞ لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون ۞ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۞ فجعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
من سجيل ۞ ان في ذلك لايات للمتوسمين ۞
وانها لبسبيل مقيم ۞ ان في ذلك لاية للمؤمنين ۞
وان كان اصحاب الايكة لظالمين ۞
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۞ ولقد
كذب اصحاب الحجر المرسلين ۞ واتيناهم
اياتنا فكانوا عنها معرضين ۞

وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين ۞
فاخذتهم الصيحة مصبحين ۞ فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۞ وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة
لاتية فاصفح الصفح الجميل ۞ ان ربك
هو الخلاق العليم ۞ ولقد اتيناك سبعا من الربع
المثاني والقران العظيم ۞ لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمؤمنين ۞ وقل اني انا النذير
المبين ۞ كما انزلنا على
المقتسمين ۞ الذين جعلوا القران عضين ۞
فوربك لنسالنهم اجمعين ۞ عما كانوا
يعملون ۞ فاصدع بما تؤمر واعرض
عن المشركين ۞ انا كفيناك المستهزئين ۞
الذين يجعلون مع الله الها اخر
فسوف يعلمون ۞ ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون ۞
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۞
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ۞




سورة النحل مكية تسعة وعشرون ومايه ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
اتي امر الله فلا تستعجلوه
سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح
من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا
انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى
عما يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم
مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء
لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب
ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون

وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه
ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر
لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها
وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم
تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور
رحيم والله يعلم ما تسرون
وما تعلنون والذين يدعون من دون الله
لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموات غير احياء
وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد
فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم
ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا
اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم
بغير علم الا ساء ما يزرون

قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول
اين شركاى الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
اوتوا العلم ان الخزى اليوم والسوء على الكافرين
الذين تتوفيهم الملائكة ظالمى انفسهم فالقوا السلم
ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين
اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين
جنات عدن يدخلونها تجرى من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن
كذلك يجزى الله المتقين الذين تتوفيهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتى امر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون
فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شىء نحن
ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شىء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلاغ المبين

ولقد بعثنا فى كل امة رسولا ان اعبدوا الله
١١٨ واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضلالة فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدى من يضل وما لهم من
ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم
النصف الذى يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين
انما قولنا لشىء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا
فى الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان
يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم
فى تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم
اولم يروا الى ما خلق الله من شىء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما فى السموات
وما فى الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم
سجده من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون

وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
واحد فاياي فارهبون ۝ وله ما في السموات والارض وله
الدين واصبا افغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله
ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ۝ ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن
عما كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم ۝
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه
في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة
مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل
مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝
تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ۝

وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله انزل
من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك
لاية لقوم يسمعون ۝ وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية
لقوم يعقلون ۝ واوحى ربك الى النحل ان اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي
من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم
ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم
بعد علم شيئا ان الله عليم قدير ۝ والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة
الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل
لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل
يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا
من السموات والارض شيا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله
الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شي وهو كل على
مولاه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن
يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝ ولله غيب
السموات والارض وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شي قدير ۝
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيا وجعل لكم السمع والابصار والافدة لعلكم
تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات في جو السما
ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم
يومنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها
واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝

والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم
من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك
البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل
امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم
يستعتبون ۝ واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون ۝ واذا را الذين اشركوا
شركاهم قالوا ربنا هولا
شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله
يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم
نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجينا بك شهيدا على هولا ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شي
۝ وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين

ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاى ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون ۞ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا
تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ۞ ان الله يعلم ما تفعلون
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم
يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۞ ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل
من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۞
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ۞ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما
عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۞ من عمل صالحا من ذكر
او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۞

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ۞ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى
ربهم يتوكلون ۞ انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون ۞ واذا بدلنا
اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما
انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۞ قل نزله
روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا
وهدى وبشرى للمسلمين ۞ ولقد نعلم انهم
يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون
اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۞
ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم ۞ انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون ۞
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من
اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ۞ ذلك
بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة
وان الله لا يهدي القوم الكافرين ۞

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الاخرة
هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور
رحيم يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب
الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فاخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله
ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان
الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متاع قليل ولهم عذاب اليم

وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ان ابراهيم كان امة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم
واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن
الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان
ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون



بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الا
قصا الذي باركنا حوله لنريه من
اياتنا انه هو السميع البصير واتينا
موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني
اسراييل الا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا وقضينا الى بني اسراييل
في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي
باس شديد فجاسوا خلال الديار
وكان وعدا مفعولا

ثم رددنا لكم الكرة عليهم
وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر
نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى
ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ان هذا القران يهدي للتي
هي اقوم ويبشر المومنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا
وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا
لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاه
بالخير وكان الانسان عجولا

وجعلنا اليل والنهار ايتين فمحونا اية
اليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء
فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه طايره في
عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه
منشورا اقرأ كتابك كفي بنفسك
اليوم عليك حسيبا من اهتدي فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها ولا تزر وازرة وزر اخري
وما كنا معذبين حتي نبعث رسولا
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا
وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح
وكفي بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصليها مذموما مدحورا ومن اراد
الاخرة وسعي لها سعيها وهو مومن
فاوليك كان سعيهم مشكورا

كلا نمد هولاء وهولاء من عطاء ربك
١٢٧ وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا
بعضهم علي بعض وللاخرة اكبر
درجات واكبر تفضيلا لا تجعل
مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا
وقضي ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او
كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين
فانه كان للاوابين غفورا وات ذا القربي
حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل
لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك
مغلولة الي عنقك ولا تبسطها كل
البسط فتقعد ملوما محسورا

ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم
كان خطا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى انه كان
فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ۝
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ
اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا ۝
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس ربع
المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ۝ ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسؤلا ۝ ولا تمش في الارض
مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝ ذلك مما
اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها
اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝
افاصفكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا
انكم لتقولون قولا عظيما ۝

حلو الظهر

١٢٥

ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما
يزيدهم الا نفورا ۝ قل لو كان معه الهة كما
يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ۝
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝
تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرات القران جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا ۝
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
اذانهم وقرا ۝ واذا ذكرت ربك
في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم
بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى
اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
۝ وقالوا اءذا كنا عظاما ورفاتا اءنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝
قل كونوا حجارة او حديدا ۝ او خلقا مما يكبر في
صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى
هو قل عسى ان يكون قريبا ۝

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي
احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان
كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم
بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما
ارسلناك عليهم وكيلا وربك اعلم
بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض
النبيين علي بعض واتينا داود زبورا
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا
اوليك الذين يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون
عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من
قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك
في الكتاب مسطورا وما منعنا ان
نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون
واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها
وما نرسل بالايات الا تخويفا

واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا
واذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك
٢ هذا الذي كرمت علي لين اخرتن الي يوم
القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب
فمن تبعك منهم فان جهنم جزاوكم جزاء موفورا
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفي بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في
البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الي البر اعرضتم
وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر
او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخري فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا

ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم
فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرؤن كتابهم
ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى
فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا
ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري
علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن
ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا
لأذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك
من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا
سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا
أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني
مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا

ع

وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا
وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا
مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على
شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا
لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا
وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله
كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس
والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر
الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى
تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك
جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا
أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي
بالله والملائكة قبيلا

ع

أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء
ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل
سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس
أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن
قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الأرض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله النصف
شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده
خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه
ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا
وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت
زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا
وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق
السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل
لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم
خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝

ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل
بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك
يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء
إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لأظنك
يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض
فأغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني
إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم
لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا
مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث ونزلناه تنزيلا ۝
قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا
يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون
سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون
سجده للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا
الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا ۝



سورة الكهف احدى عشر ومايه ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل علي عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا
من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين
فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لاباىهم كبرت
كلمة تخرج من افواههم ان يقولون
الا كذبا فلعلك باخع نفسك
علي اثارهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا
انا جعلنا ما علي الارض زينة لها لنبلوهم
ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها
صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف
والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوي الفتية
الي الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

فضربنا علي اذانهم في الكهف
سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصي
لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم
فتية امنوا بربهم وزدناهم هدي وربطنا
علي قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات
والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هولاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا
ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم
ممن افتري علي الله كذبا واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فاووا الي
الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيي لكم
من امركم مرفقا وتري الشمس اذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم
لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا

وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل
منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا
ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما
فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن
بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا
وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله
حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم
بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم
كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل
ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم
الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان
يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان
يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا

نصف القرآن

ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين
وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات
والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من
ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي
اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن
تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هويه وكان امره فرطا وقل
الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا
اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم
الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على
الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا

واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما
جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه
شيا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر
فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا
واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه
قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن
الساعة قايمة ولين رددت الى ربي لاجدن
خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره
اكفرت بالذي خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي
ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل
منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من
السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماوها غورا
فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه
على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا

ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله
وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو
خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شي مقتدرا المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم
احدا وعرضوا على ربك صفا
لقد جيتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
ان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا
مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم
ربك احدا واذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم
عدو بيس للظالمين بدلا

ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم
يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورای
المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران للناس
من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدي ويستغفروا
ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب
قبلا وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا علي قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الي
الهدي فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور
ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القري اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا

واذ قال موسي لفتيه لا ابرح حتي ابلغ مجمع
البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما
جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الي الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
علي اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسي
هل اتبعك علي ان تعلمن مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر علي
ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن
شيء حتي احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتي اذا
ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فانطلقا حتي اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا



قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ان سالتك عن شي بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فاردت
ان اعيبها وكان وراءهم
ملك ياخذ كل سفينة غصبا

واما الغلام فكان ابواه مومنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه
زكوة واقرب رحما واما الجدار
فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا
فاراد ربك ان يبلغا اشدهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا ويسالونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم
منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتينه
من كل شي سببا [illegible] سببا

حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب
في عين حمية ووجد عندها قوما قلنا ياذا القرنين
اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما
من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه
عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله
جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع
سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك
وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ
بين السدين وجد من دونهما قوما
لا يكادون يفقهون قولا قالوا ياذا القرنين ان
ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك
خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه
ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ
عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكاء وكان وعد ربي حقا

وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم
يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت
اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني
اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله
واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب انى وهن العظم
منى واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا وانى خفت الموالى من ورائى وكانت
امرأتى عاقرا فهب لى من لدنك وليا يرثنى
ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا
يازكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم
نجعل له من قبل سميا قال رب انى
يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت
من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو على
هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا
قال رب اجعل لى آية قال آيتك الا تكلم الناس
ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يايحيى
خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا

وحنانا

وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه
ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا واذكر فى الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت
من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما
انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى
يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا قال كذلك
قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا
وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت
ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناديها
من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا
وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا فكلى واشربى وقرى عينا فاما ترين
من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يامريم
لقد جئت شيا فريا يااخت هارون ما كان
ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا

ليهب بالياء

الربع

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا
وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد
سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم
ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا
اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم
ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد
الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا

يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي
يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال
سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى
الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما
يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب
الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هارون نبيا واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب
ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية
ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم
واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا

سجده

فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنات عدن التي وعد
الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها
لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان ايذا ما مت لسوف
اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها
صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي
الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن
نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا قل من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر
١٣٧ باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون الله
الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم
وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
مدغم عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيا ادا
تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال
هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان
يتخذ ولدا ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن
النصف عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة
فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر
به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس
منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه خمس وثلاثون اية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقي الا تذكرة لمن يخشي
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلي الرحمن
علي العرش استوي له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثري وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفي
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسني وهل اتيك حديث
موسي اذ راي نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي
اتيكم منها بقبس او اجد علي النار هدي فلما اتيها نودي
يا موسي اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوي وانا اخترتك فاستمع لما يوحي
انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة
اتية اكاد اخفيها لتجزي كل نفس بما تسعي فلا يصدنك عنها من لا
يؤمن بها واتبع هويه فتردي وما تلك بيمينك يا موسي
قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها علي غنمي ولي فيها مارب
اخري قال القها يا موسي فالقيها فاذا هي حية تسعي قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولي واضمم يدك الي جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء اية اخري

لنريك من اياتنا الكبري اذهب الي فرعون
انه طغي قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي
اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسي
ولقد مننا عليك مرة اخري اذ اوحينا الي امك ما يوحي
ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم
بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك
محبة مني ولتصنع علي عيني اذ تمشي اختك فتقول
هل ادلكم علي من يكفله فرجعناك
الي امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت علي قدر
يا موسي واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي
ولا تنيا في ذكري اذهبا الي فرعون انه طغي فقولا له
قولا لينا لعله يتذكر او يخشي قالا ربنا اننا نخاف
ان يفرط علينا او ان يطغي قال لا تخافا انني معكما اسمع
واري فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا
تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام علي من اتبع الهدي انا قد اوحي الينا
ان العذاب علي من كذب وتولي

واجعل لي

صلوة المعروف

يهمز ويلغم

علي بصر وشامي

ويدغم

قال فمن ربكما يا موسى ۞ قال ربنا الذي اعطى
كل شيء خلقه ثم هدى ۞ قال فما بال القرون الاولى ۞ قال
علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي
جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من
السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا
وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۞ منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى ۞ قال
اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۞ فلناتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۞ قال موعدكم يوم
الزينة وان يحشر الناس ضحى ۞ فتولى فرعون فجمع كيده
ثم اتى ۞ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله
كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۞
فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۞ قالوا ان هذان
لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى ۞ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
وقد افلح اليوم من استعلى ۞ قالوا يا موسى اما ان تلقي
واما ان نكون اول من القى ۞

قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل
اليه من سحرهم انها تسعى ۞ فاوجس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۞ والق ما في يمينك
تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح
الساحر حيث اتى ۞ فالقي السحرة سجدا قالوا امنا
برب هارون وموسى ۞ قال امنتم له قبل ان
اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا
قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۞
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات
والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه
الحيوة الدنيا ۞ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا
عليه من السحر والله خير وابقى ۞ انه من يات
ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۞
ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات
العلى ۞ جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء من تزكى ۞ ولقد اوحينا الى موسى
٩٢ ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى ۞

فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل
قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن
ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وانى لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك
يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك
رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري فرجع موسى
الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا
حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب
من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم
هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم
الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري

قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى قال يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن
افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي
اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب
قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم
يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك
في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه
وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا انما الهكم الله الذي
لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من انباء
ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل
يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول
امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسالونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا

يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن
ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا
عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق
ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه
وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى
فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك
الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا
فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال
يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سواتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى
ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى

قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو
فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي
من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى
افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
ان في ذلك لايات لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل
فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى
ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم
بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى



الجزء السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة
معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية
قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل
هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم
تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء والارض
وهو السميع العليم بل قالوا
اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر
فليأتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون
وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا ياكلون
الطعام وما كانوا خالدين

ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء
واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه
ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا
اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
وله من في السموات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون

مبلغ

مبلغ

ام اتخذوا آلهة من الارض هم ينشرون
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون ام اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي
اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من
خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا
وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر
من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون

كل

كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير
فتنة والينا ترجعون واذا رآك الذين كفروا
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر آلهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الانسان
من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من
يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر
ربهم معرضون ام لهم آلهة تمنعهم من دوننا
لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا
هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون
انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون
قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء
اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ولقد
اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه
وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا
اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا
اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض
الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا
الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه
لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا
فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت
فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون
من دون الله افلا تعقلون

الربع

١٤٨

قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم واردوا به كيدا فجعلناهم
الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها
للعالمين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا
اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبايث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه
في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له
فنجيناه واهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء
فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس
لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح
عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء
عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا
دون ذلك وكنا لهم حافظين

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه
اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين
وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم
كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا
لنا خاشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها
من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين
ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل
من الصالحات وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون
وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون

واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة
ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظالمين انكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها
وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي
السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من
بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في
هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل
انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على
سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قل رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون



سورة الحج مكيه ثمان وسبعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه
يضله ويهديه الى عذاب السعير يايها الناس ان كنتم في — النصف
ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى
الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت — ثمن واحد
وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي
الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير

ع

ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا
خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت
يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد — ١٢٦
الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا
ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره
اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد
من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك
انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين
اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل
شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله — سجده
فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء

هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين
امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى صراط الحميد ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبادي
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من
كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام
معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها
واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق

ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير
١٤٧ مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق
ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على
ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا
ان الله لا يحب كل خوان كفور

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله
علي نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق
الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين
ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب
موسي فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة
فهي خاوية علي عروشها وبير معطلة وقصر مشيد
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
او اذان يسمعون بها فانها لا تعمي الابصار ولكن
تعمي القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند
ربك كالف سنة مما تعدون

وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة
ثم اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين
١٤٨ فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم
والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمني
القي الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق
من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي
الذين امنوا الي صراط مستقيم ولا يزال الذين
كفروا في مرية منه حتي تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا
او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان
الله لهو خير الرازقين

ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك
بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان
ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم
ما في الارض والفلك تجري
في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع علي
الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم
وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الامر وادع الي ربك انك لعلي هدي مستقيم
وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك
في كتاب ان ذلك علي الله يسير

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا
وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير
واذا تتلي عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيا
لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا
الله حق قدره ان الله لقوي عزيز
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والي الله ترجع الامور
يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابراهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء علي الناس
فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو
موليكم فنعم المولي ونعم النصير

١٧٩

سجده نزد شافعي
س



بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم
خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون
الا علي ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغي وراء
ذلك فاوليك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم علي صلوتهم يحافظون
اوليك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ثم جعلناه
نطفة في قرار مكين

ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشاناه
خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين
ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم
يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرايق وما كنا عن الخلق غافلين
وانزلنا من السماء ماء بقدر
فاسكناه في الارض وانا علي ذهاب
به لقادرون فانشانا لكم به جنات
من نخيل واعناب لكم فيها
فواكه كثيرة ومنها تاكلون
وشجرة تخرج من طور سينا تنبت
بالدهن وصبغ للاكلين

وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك
تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملا الذين
كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل
عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في اباينا
الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين
قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه
القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب انزلني منزلا
مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين
ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا
منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة
واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون

ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما
نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل
ليصبحن نادمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء
فبعدا للقوم الظالمين ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين
ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترى
كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا
موسى واخاه هارون باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملايه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين
ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم
وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان
هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين

نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان
الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات
ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم
لها سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك
هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم
بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا
اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم
على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا
تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت
آباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض
ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن
ذكرهم معرضون ام تسألهم خرجا فخراج ربك
خير وهو خير الرازقين

وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في
طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا
عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون
وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الارض واليه
تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار افلا تعقلون
بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا
هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين
قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب
السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون
لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فانى تسحرون

بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من
اله اذا لذهب كل اله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة
فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم
بما يصفون وقل رب اعوذ بك
من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان
يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما
تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خالدون

تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها
تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون قال اخسؤا فيها ولا تكلمون
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا
امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري
وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا
لبثنا يوما او بعض يوم فسال العادين
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم
تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم
الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك
الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما
حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب
اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور اربع وستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على
المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان
لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم

ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين
لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع
خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل
الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي
من يشاء والله سميع عليم

النصف

ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق
المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون
مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم
والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من
أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم
إن الله خبير بما يصنعون

وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن
١٥٥ ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن
أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن
أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون
وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله
من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن
يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم
آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين
الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب
والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيا ووجد الله عنده
فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات
في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج
يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور الم تر ان الله يسبح له من في السموات
والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات
والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي
سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى
الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار

يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على
بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا
آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى
الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض
ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله
عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول
المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون
قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على
الرسول الا البلاغ المبين

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ
صَلَوٰةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ
صَلَوٰةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ
بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ
مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ
أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ
يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ
بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُبَارَكَةً
طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ
جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ
فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا
دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ
اللّٰهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ
الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ



بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل
شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه
عليه قوم آخرون فقد جاؤا
ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملي عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما
وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في
الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى
اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا

انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا
اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي
وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما
يشاؤن خالدين كان على ربك
وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء
ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون
الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا



وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل 19
علينا الملائكة أو نرى ربنا
لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا
عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة
لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا
إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا ۝ أصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا وأحسن مقيلا ۝ ويوم
تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة
تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا ۝

129 يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ۝
لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني
وكان الشيطان للإنسان خذولا ۝
وقال الرسول يا رب إن قومي
اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝
وقال الذين كفروا لولا نزل
عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝
ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق
وأحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على
وجوههم إلى جهنم أولئك شر
مكانا وأضل سبيلا ۝

ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
اخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين
كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما
كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية
واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا وثمود
واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا
ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر
السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا
واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن
آلهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين
يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ
الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب
ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم
اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا
قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم
سباتا وجعل النهار نشورا

١٧٠

وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا بلغ
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا
فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان
الكافر على ربه ظهيرا وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا
قل ما اسالكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى بهمزة واحدة
ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت
وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوى على العرش الرحمن فسأل به خبيرا
واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن سجدة
انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها
سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن
اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يبيتون
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله بكسر التاء
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل
صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما وذريتنا
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء تسع وعشرون ومائتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا
يكونوا مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن
محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم
انباؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض
كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى
ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب
اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني
فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون
قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون فاتيا
فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا
بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من
عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين
قال فعلتها اذا وانا من الضالين

ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي
حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي
ان عبدت بني اسرايل قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب اباىكم الاولين
قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لين اتخذت
الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جيتك بشي مبين
قال فات به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم
من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه مهموز ١
وابعث في المداين حاشرين ياتوك بكل سحار عليم مهموز
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم
مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا
نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم
موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغالبون

فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون
فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين
رب موسى وهارون قال امنتم له قبل ان اذن لكم
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون
انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المومنين
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون
فارسل فرعون في المداين حاشرين ان هولاء
لشرذمة قليلون وانهم لنا لغايظون
حذرون وانا لجميع حادرون فاخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني
صافة العصر اسرايل فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعان
قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي
ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين
ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم

واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه
ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين
قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون
قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال
افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم
الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين
الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي
يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي
حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي
انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
قالوا وهم فيها يختصمون

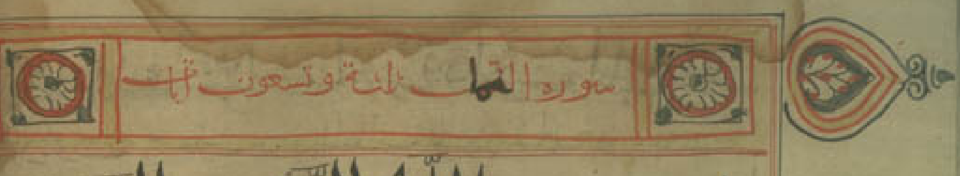
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين
وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين
ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون
من المؤمنين ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم
نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا
النصف على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك
واتبعك الارذلون قال وما علمي
بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون
وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين
قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين
قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا
ونجني ومن معي من المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك
المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود
الا تتقون اني لكم رسول امين

فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع اية
تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا
بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا
الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين
وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن
من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين
وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين
اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين اتتركون في ما
هاهنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا
فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر
المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا انما انت من المسحرين

ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين
فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اتاتون الذكران من العالمين
وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم
قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن
من المخرجين قال اني لعملكم من القالين
رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذب اصحاب الايكة المرسلين

إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين أوفوا الكيل
ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ربع القاف
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض
مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين
وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين
فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين بعرة واحد
قال ربي أعلم بما تعملون
فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه
كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين ع
نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون
من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر
الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني
إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين

كذلك سلكناه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة
وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا
يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم
وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين
وأنذر عشيرتك الأقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن
عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم
الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه
هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم
كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد
يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
ع الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون



بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون
بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون أولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون
وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى
لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها
وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم
وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون
إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم
وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات
إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا
الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير
وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر
لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون
حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحا
ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال
ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا
شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد
فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت
امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم

سجدة

قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون
قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بالواو
بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها
الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة بالواو
واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون
واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال
اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون
ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها اذلة وهم صاغرون قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين بالواو
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن
شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها
ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت
قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون
الله انها كانت من قوم كافرين

قيل لها ادخلي الصرح فلما راته
حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد
من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله
رب العالمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله
فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله
بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه
ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم
وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون
وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة وانتم تبصرون اينكم لتاتون الرجال
شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل
الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الله خير اما يشركون



أمن خلق السموات والارض
وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها أإله مع الله بل هم قوم
يعدلون ⊛ أمن جعل الارض قرارا
وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا أإله
مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ⊛
أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض
أإله مع الله قليلا ما تذكرون ⊛
أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر
ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ⊛

أمن يبدؤا الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم من
السماء والارض أإله مع الله قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين ⊛
قل لا يعلم من في السموات والارض
الغيب الا الله وما يشعرون ايان
يبعثون ⊛ بل ادارك علمهم
في الاخرة بل هم في شك
منها بل هم منها عمون ⊛ وقال الذين
كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا
لمخرجون ⊛ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا
من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين ⊛ قل سيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين ⊛

ولا تحزن عليهم ولا تكن
في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف
لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك
لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم
لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا
في كتاب مبين ان هذا القران يقص على
بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
وانه لهدى ورحمة للمؤمنين
ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو
العزيز العليم فتوكل على الله
انك على الحق المبين انك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين وما انت بهادي العمي عن
ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم
مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا باياتنا لا يوقنون

ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال
اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما
اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم
بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا
الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون
من المسلمين وان اتلو القران فمن اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص ثمان وثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك
من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون
ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف
طايفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان
من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم
في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون واوحينا الى ام موسى
ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين
وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح
فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا
على قلبها لتكون من المومنين

وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن
جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
الربع هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان
وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ
اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت
علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خايفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال
له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا ياتمرون بك
ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين

نصف سبع

فخرج منها خايفا يترقب قال رب نجني من القوم
الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني
سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا
لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما
ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۝
فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال
لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت
استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝
قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن
تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد
أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝
قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل
وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني
آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون ۝ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة
من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين

وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم
إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝
قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝
وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا
يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝ قال سنشد عضدك
بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا
أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝
فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي
أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار
إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا أيها الملأ
ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه
من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا
أنهم إلينا لا يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين

وجعلناهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة
لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد
ما اهلكنا القرون الاولى بصاير للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى
موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين
تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون النصف
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون
من المومنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا
اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون
قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان
كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله
ان الله لا يهدي القوم الظالمين

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا
من قبله مسلمين اوليك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا
ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا
سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا
ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا
وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي
القرى الا واهلها ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة
الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة
الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول
اين شركاي الذين كنتم تزعمون

صلوة المغرب

قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا
اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۞ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۞
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۞ فعميت عليهم الانباء
يومئذ فهم لا يتساءلون ۞ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان
يكون من المفلحين ۞ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحان الله وتعالى عما يشركون ۞ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم
واليه ترجعون ۞ قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا — مدغم
الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بضياء افلا تسمعون ۞ قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار — مدغم
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون
فيه افلا تبصرون ۞ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۞ ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۞ ونزعنا من كل امة
شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۞ ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه — ع
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه
لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين

١٢٣

وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب
المفسدين ۞ قال انما اوتيته على علم عندي او لم يعلم ان الله قد
اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل
عن ذنوبهم المجرمون ۞ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم ۞ وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون ۞
فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله
وما كان من المنتصرين ۞ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
ع — لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۞ تلك الدار
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين ۞ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الذين عملوا السيات الا ما كانوا يعملون ۞ ان الذي
فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء
بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۞ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب
الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۞ ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت
اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ۞ ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو
ع — كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت تسعة وستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۞ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ۞
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين ۞ أم حسب الذين
يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون ۞
من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت
وهو السميع العليم ۞ ومن جاهد فإنما
يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ۞
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن
عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ۞
ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم
بما كنتم تعملون ۞ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لندخلنهم في الصالحين ۞ ومن الناس من يقول آمنا
بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله
بأعلم بما في صدور العالمين ۞

نصف القرآن

١٧٢

ع

۞ وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء
إنهم لكاذبون ۞ وليحملن أثقالهم وأثقالا مع
أثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۞
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة
إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ۞
فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ۞
وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون ۞ إنما تعبدون
من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله
الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ۞
وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول
إلا البلاغ المبين ۞ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق
ثم يعيده إن ذلك على الله يسير ۞ قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ
النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير ۞ يعذب من يشاء
ويرحم من يشاء وإليه تقلبون

همزه عديد

وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات الله
ولقائه اوليك يئسوا من رحمتي واوليك لهم عذاب اليم
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم
في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم
من ناصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر الى
ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له
اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين
ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين اينكم لتاتون الرجال
وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من
الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين
ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه
القرية ان اهلها كانوا ظالمين

قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه
واهله الا امراته كانت من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن
انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد
تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا
فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض
مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين
وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون
وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله السموات
والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين



صلوة الفجر ٣١ ٢١

اتل ما اوحي اليك من الكتاب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر
والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا
بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا
والهكم واحد ونحن له مسلمون
وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم
الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما
يجحد باياتنا الا الكافرون وما كنت تتلوا من
قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلو
ن بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد باياتنا الا الظالمون

١٤٧

وقالوا لولا انزل عليه اية من ربه
قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا
بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجاءهم
العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة
بالكافرين يوم يغشيهم العذاب من
فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون يا عبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون

كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
وإياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السماوات
والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله
بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء
ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل
الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من
حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق
لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين



سورة الروم مكية تسعة وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر
من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله
لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة
هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله
السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق
وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض
وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن
كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون
الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون

ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا
وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم
بشر تنتشرون ومن اياته ان خلق
لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي
به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون

بسكون الياء

وله من في السموات والارض كل له قانتون
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل
الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من
شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل اتبع
الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله
وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس
لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا
تكونوا من المشركين من الذين فارقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر
دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون
واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون

الربع
١٤٨
فرّقوا

فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون
وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله
وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين
فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له
من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل
صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن
آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم
فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا
وكان حقا علينا نصر المؤمنين

الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا
أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا
من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى
آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه
مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى
ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي
العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو
العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين
أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا
مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد
الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

تخويف
صلوة العصر

سورة لقمان اربع وثلثين اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك
هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك بفتح الياء
لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا
كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز النصف
الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها والقى
في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة
وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم
هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه
بل الظالمون في ضلال مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة قصص
ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه
١٨٠ حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي
ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما
كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله مهموز
ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك
ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تصاعر
ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور
واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر
الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم
ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة نعمة
وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره
الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما
في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ولو انما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى
وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو
الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر
ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير

الم سجده تسعة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨١ الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف
سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز
الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
وقالوا ائذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم
كافرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى
ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند
ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ولو شئنا
لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا
سجده وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى
نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه
ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى
الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا
وكانوا باياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا
يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج
به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض
عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب مكية سبعون آية

١٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم
اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم
ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم
فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم
جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله
غفورا رحيما النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسال الصادقين عن
صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما

ومدغم

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم
جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا

بالياء الظنون

هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا
غرورا واذ قالت طايفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي
بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا
الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا
عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسولا
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون
الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم
رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله
المعوقين منكم والقايلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس
الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي يغشي عليه من الموت فاذا ذهب
الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة علي الخير اوليك لم يومنوا فاحبط الله
اعمالهم وكان ذلك علي الله يسيرا

١٨٣

يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب
يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسالون عن انبايكم ولو كانوا
فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا
ولما را المومنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم
بهمزة واحدة
ويعذب المنافقين ان شا او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا
وكفي الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين
ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله علي كل شي قديرا
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
بتضعيف
يا نسا النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك علي الله يسيرا



الجزو اثنا والعشرون

ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا
لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن
كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن
قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهلية الاولى واقمن
الصلوة واتين الزكوة واطعن الله
ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة
ان الله كان لطيفا خبيرا

من الجز الثلثون

ان المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين
والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصايمين
والصايمات والحافظين فروجهم
والحافظات والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله
ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا

وإذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المومنين
حرج في ازواج ادعيايهم اذا قضوا منهن وطرا وكان
امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله
له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله
قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمومنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

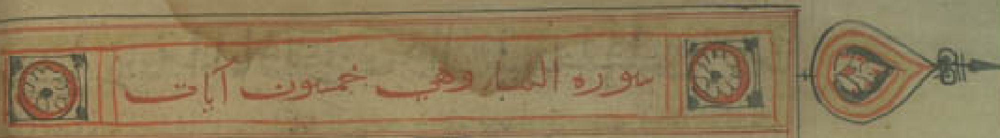
يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت
اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله
عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي
ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله
غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتووي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن
ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم
ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن
من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان
الله على كل شيء رقيبا

يايها الذين امنوا لاتدخلوا بيوت النبي الا ان
يوذن لكم الي طعام غير نظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا ولامستانسين لحديث ان ذلكم كان
يوذي النبي فيستحيي منكم والله لايستحيي من الحق
واذا سالتموهن متاعا فسالوهن من وراء حجاب ذلكم
اطهر لقلوبكم وقلوبهن وماكان لكم ان توذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان
عند الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله
كان بكل شي عليما لاجناح عليهن في اباىهن
ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابناء (بهمزة واحد)
اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسايهن ولا ما
ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان علي كل
شي شهيدا ان الله وملايكته يصلون علي النبي
يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين
يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم
عذابا مهينا والذين يوذون المومنين والمومنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يايها النبي قل لازواجك
وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادني
ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما

۱۸۷

الربع

لين لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض
والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لايجاورونك فيها الا قليلا
ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين
خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسالك الناس
عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل
الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم
سعيرا خالدين فيها ابدا لايجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون ياليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرانا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم (الرسول)
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا (كبيرا)
يايها الذين امنوا لاتكونوا كالذين اذوا موسي
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزا عظيما انا عرضنا الامانة علي السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب الله علي المومنين
والمومنات وكان الله غفورا رحيما



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله
الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل
بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في
كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اوليك
لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعو في اياتنا معاجزين اوليك لهم عذاب من رجز اليم
ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق
ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل
ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا
من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب

ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا
صالحا اني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما
خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان
لسبا في مساكنهم اية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي
اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين

١٨٢
صلوة العصر ع
مسكنهم
أكل غير منون
بعّد
ومدغم
معجزين
ينبيكم

السبع السادس

قصة

برفع اللام

وماكان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن
بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من
شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل
من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا تسألون عما
اجرمنا ولا نسأل عما تعملون
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم
قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه
ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن
ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين

بالياء

قصة

النصف

١٨٨

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر
بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا
الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون
وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به
كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى
الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون
والذين يسعون في اياتنا معجزين اولئك في العذاب محضرون
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا
ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا
سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون
الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون

معاجزين

بهمزة واحدة

وإذا تتلي عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا
إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا
إلا إفك مفتري وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم
إن هذا إلا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها
وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بواحدة أن
تقوموا لله مثني وفرادي ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري
إلا علي الله وهو علي كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف
بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل علي نفسي
وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب
ولو تري إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب
وقالوا آمنا به وأني لهم التناوش من مكان بعيد
وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم
من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة ستة وأربعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

بفتح الياء

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي
أجنحة مثني وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله علي كل
شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأني تؤفكون
وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلي الله ترجع الأمور
يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه
ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر
كبير أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون
والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلي بلد ميت
فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور من كان
يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم
عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور

والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن
كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يايها الناس انتم
الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر
وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شي ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير
وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشا وما انت
بمسمع من في القبور ان انت الا نذير

محمود

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها
نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات
وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن
الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس
والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده
العلماء ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي اوحينا
اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين
يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من
فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور
وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير

بضم الهاء

إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم
بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك
في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد
الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السموات
والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من
بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن
أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا
استكبارا في الأرض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله
فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة
وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان
عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم
فإن الله كان بعباده بصيرا

١٩١

سورة يس مكية وثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم
غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم
لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء
أحصيناه في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون
إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم
مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن
أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا
إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم
مسرفون وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون



٢٣

وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون
ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر
لا تغن عني شفاعتهم شيا ولا ينقذون
اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم
فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند
من السماء وما كنا منزلين
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
يحسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم
من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع
لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احيينها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون

بفتح الياء

نصف

١٩٣

وجعلنا فيها جنت من نخيل
واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره
وما عملته ايديهم افلا يشكرون
سبحن الذي خلق الازوج كلها مما تنبت
الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون
واية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم
مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم والقمر
قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون واية
لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم
فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون

الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا
ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من اية
من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما
رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله
اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع
لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون
الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من
رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد
اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين
وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون

اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على
اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره
ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له
ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا ويحق القول
على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم
لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها
منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم
ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم
جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون
اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين
وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه
توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر
على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة والصافات لعدي وثمانون ايات

صلوة الظهر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما
ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملاء
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب
فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين
لازب بل عجبت ويسخرون واذا
ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا
الا سحر مبين اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون
او اباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي
زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم
الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم
مسؤلون ما لكم لا تناصرون

نصف الربع

بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على
بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم
تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما
طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم
انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون
انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل
لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اينا
لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء
بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم
وما تجزون الا ما كنتم تعملون
الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم
فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين
يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات
الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على
بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول
اءنك لمن المصدقين اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمدينون
قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم
قال تالله ان كدت لتردين

المخلصين بكسر اللام حيث جاء في كل القران

ءاننا لمدينون برفع الميم

ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن
بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها
شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس
الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون
ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى
الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على
اثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين
ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين
ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله
من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين
وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين
انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه
بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون
ائفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم

195

فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون
قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون
قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به
كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي
سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام
حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى
في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال
يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني
ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين
وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرءيا انا كذلك
نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين
سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه
من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين
وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهارون
ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم

ع ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ واتيناهما
الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا
عليهما في الاخرين ۝ سلام على موسى وهارون ۝ انا كذلك
نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا المؤمنين ۝ وان
الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝
الله ربكم ورب اباىكم الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝
الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام
على الياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا
المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝
اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝
ثم دمرنا الاخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝
ع وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين ۝
اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان
من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم ۝
فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝
فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة
من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۝
فامنوا فمتعناهم الى حين

فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۝
ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم
ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات
على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم ١٩٦
سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ۝ وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ۝
سبحان الله عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم عليه بفاتنين ۝ الا من هو
صال الجحيم ۝ وما منا الا له مقام معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝
وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا
ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝ لكنا عباد الله
المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت النصف
كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون ۝
وان جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝
وابصرهم فسوف يبصرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝
فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝
وتول عنهم حتى حين ۝ وابصر فسوف يبصرون ۝
سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ ع
والحمد لله رب العالمين ۝





سورة ص والقران ثمانون آيات



بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من
قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا
ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا
ساحر كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا
لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا
واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة ان هذا
الا اختلاق أانزل عليه الذكر من بيننا بل هم
في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم
من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وفرعون ذو الاوتاد

وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك
الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر
هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد
انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا
على داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب

مدغم
مدغم
اسجد

فغفرنا له وان له عندنا لزلفى وحسن مآب
يداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل
الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي
الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن
ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان والقينا
على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين
كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب

وان له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له
اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا ابراهيم
واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الاخيار هذا ذكر وان
للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب
ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطاغين لشر مآب
جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم
وغساق وآخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم
انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار

١٩٨

وغساق مخفف

وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله
الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما
العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون
ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى
الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملايكة اني خالق
بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين فسجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس
استكبر وكان من الكافرين قال
يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت
من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول
لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر
للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين



سورة الزمر ثما سبعون

١٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله
يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب
كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق
في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله
الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم
ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور

وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله بفتح اليا
نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار
أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة
ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر
أولوا الألباب قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا
في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون
أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين
وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا له
ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله
به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب
أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار لكن الذين
اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها
الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع
في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب
أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل ٢٠٠
للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين
الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيامة وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتاهم
العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي
في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم مدغم
يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم
يوم القيامة عند ربكم تختصمون



فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله
عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي
كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ومن يهد الله فما له من مضل
اليس الله بعزيز ذي انتقام
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله
بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن
ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم

٢٠١

انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل
الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى
الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا
لا يملكون شيا ولا يعقلون قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون
واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب
الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله
ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون

فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة
منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هولاء سيصيبهم
سيات ما كسبوا والذين ظلموا وما هم بمعجزين اولم يعلموا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات
لقوم يومنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون
واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل
ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين
او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول
حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين
بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله
الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل

له مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايات الله
اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم
بما يفعلون وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم
ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين
اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم
اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

الربع



سورة حم المومن اثنا وثمانون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو
اليه المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار
الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون الى الايمان فتكفرون

قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده
كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر
الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين
يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة وآثارا في الارض
فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق
ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم
الله انه قوي شديد العقاب

ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما
جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه
واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال
وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني
اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ال
فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو
مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم
ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا
قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم
الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم
اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل
داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
وما الله يريد ظلما للعباد

او ان يظهر في الارض الفساد

ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد
يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل
الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل
بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين
يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل
قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل
وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي
امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد
يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة
هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى
الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب

باثبات الياء

يدخلون

النصف بفتح اليا

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني
الى النار ⊛ تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به
علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ⊛ لا جرم انما
تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة
وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار ⊛
فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري
الى الله ان الله بصير بالعباد ⊛ فوقيه الله
سيات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب ⊛
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة ادخلوا ال فرعون
اشد العذاب ⊛ واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا نصيبا من النار ⊛ قال الذين استكبروا انا كل فيها
ان الله قد حكم بين العباد ⊛ وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ⊛ قالوا اولم تك
تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين الا في ضلال ⊛ انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ⊛ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ⊛

امري بفتح اليا

باليا

ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل
الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب ⊛ فاصبر
ان وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ⊛ ان الذين يجادلون
في ايات الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم
ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير ⊛
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ⊛ وما يستوي الاعمى والبصير
والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ⊛
ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ⊛ وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ⊛
الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ⊛
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ⊛
كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون ⊛
الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم
فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم
فتبارك الله رب العالمين ⊛

حاوه للغرب

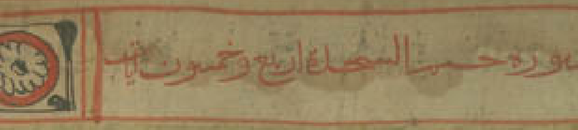
نصف سبع

هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان
اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني
البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
من يتوفى من قبل ولتبلغوا
اجلا مسمى ولعلكم تعقلون
هو الذي يحيي ويميت فاذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى
الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل
يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله
قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون

ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء
امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم
فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون
ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما
اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم
ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في
عباده وخسر هنالك الكافرون









بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا
لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن
بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم
يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه
وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا
ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي
دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين
فقضيهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء
الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل
أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين
أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة
فإنا بما أرسلتم به كافرون

فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا
من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم
قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام
نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة
أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله
إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم
وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا أنطقنا الله الذي
أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرديكم فأصبحتم من الخاسرين
فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس
إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلكم تغلبون

فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها
دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت
اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها
ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا
من غفور رحيم ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه
هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون

سجده

ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا
انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي
احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير
ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم
القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب
عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل
من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت
آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا
هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم
وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك
منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها
وما ربك بظلام للعبيد



اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرٰت
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم
يناديهم اين شركاءي قالوا اذنّاك ما منا من شهيد وضل عنهم
ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيـٔوس قنوط
ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي
وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده
للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من
عذاب غليظ واذا انعمنا
على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان من عند الله
ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على
كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم
الا انه بكل شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك الله العزيز الحكيم له ما
في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض
الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت
عليهم بوكيل وكذلك
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى
ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق
في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله
لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا
من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير

وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله
ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم
من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابراهيم وموسي وعيسي ان اقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه كبر علي المشركين ما تدعوهم اليه
الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك الي اجل مسمي لقضي بينهم
وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله
من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان
وما يدريك لعل الساعة قريب

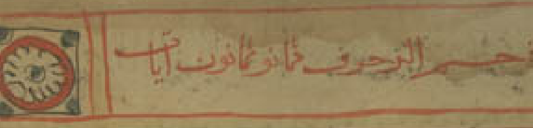
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم
شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم
تري الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين
امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات يبشر الله
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربي ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون صلوة الظهر
افتري علي الله كذبا فان يشا الله يختم علي قلبك ويمح الله
الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات ويعلم ما يفعلون
ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون مخفف
لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير

الربع

وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم
بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا
يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعفوا
عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص
فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور

ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين
لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتراهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي
وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من
اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا
يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم
حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان
كفور لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي
الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
الا الى الله تصير الامور





بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين
وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا مهادا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل
من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة
ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل
لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستوا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ
مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب
للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم او من ينشؤا ينشو
في الحلية وهو في الخصام غير مبين

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ٢١٢
ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا
من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثارهم مقتدون قال اولو جئتكم باهدى
مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ع
ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون
الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم
الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر
وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل
من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا سقفا
من فضة ومعارج عليها يظهرون

النصف

ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكيون وزخرفا
وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون
حتى اذا جانا قال ياليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبيس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان
في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك
الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون وسال من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون
ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملايه فقال اني رسول رب العلمين
فلما جاهم باياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية
الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون
وقالوا يايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون
فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون
في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري
من تحتي افلا تبصرون

ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين
فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملايكة مقترنين
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما
اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا
ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون وقالوا االهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا
جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرايل ولو نشاء لجعلنا منكم ملايكة
في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال
قد جيتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه
فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا
من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يوميذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون

يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها
ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها
تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العابدين
سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم
الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون
من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون
ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون
وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم
وقل سلام فسوف يعلمون



سورة حم الدخان سته وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا
انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم
رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو
يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين بل هم في شك يلعبون
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون
وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين
وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين واني عذت
بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه
ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون
واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين

كذلك واورثناها قوما اخرين فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب
المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم
على علم على العالمين واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين
ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين
فاتوا باباينا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين
من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق
ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولا عن مولا شيا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام
الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه
الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك
انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام
امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل
فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب
الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثيه سبعه وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات
والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث
من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها
وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون تلك ايات الله
نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته
يؤمنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم
يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا شيا
اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا
من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى
والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا
منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون

قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝
ولقد اتينا بني اسراءيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ واتيناهم بينات
من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الامر
فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۝
انهم لن يغنوا عنك من الله شيا
وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ۝
هذا بصاير للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝
ام حسب الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين
امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والارض بالحق
ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افرايت
من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الله افلا تذكرون

وقالوا ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ايتوا بابائنا
ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله
ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝
وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم
تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما
الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما
مجرمين ۝ واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها
قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم
سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسيكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم من ناصرين ۝
ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله
الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝



مكية
سورة الاحقاف

٢٦

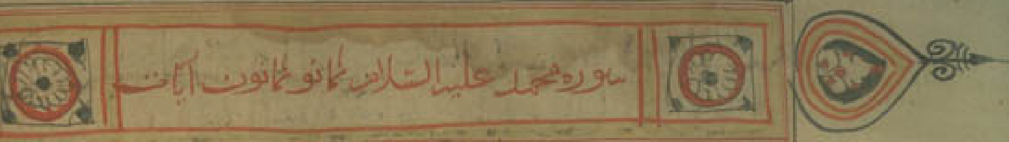
بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم
ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ايتوني بكتاب من قبل هذا
او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل
ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له
الى يوم القيمة وهم عن دعائهم
غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء
وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم
هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته
فلا تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما
تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني
وبينكم وهو الغفور الرحيم

قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي
ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين
قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان
خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا
افك قديم ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا
كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى
للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت
اليك واني من المسلمين

اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز
عن سياتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول
في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حيا حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الارض بغير الحق
وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا
عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم
قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك
نجزي القوم المجرمين

ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم
سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم
من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله
قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران
فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا
اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم
ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك
في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ
فهل يهلك الا القوم الفاسقون

وصل السورة بالسورة في اربعة سور



بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سياتهم واصلح
بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين
امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء حتى تضع الحرب اوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم
يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم
ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
دمر الله عليهم وللكافرين امثالها

الربع

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان
الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا
يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم
وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي
اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على
بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء
غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار
من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى
اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم
ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا
زادهم هدى واتاهم تقواهم فهل ينظرون
الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم
ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة
فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها
القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم
طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا
الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران ام على
قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض
ان لن يخرج الله اضغانهم

صلوة العصر

ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من
بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا
الله شيئا وسيحبط اعمالهم
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم
وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا
وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم
ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم
ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه
والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا امثالكم



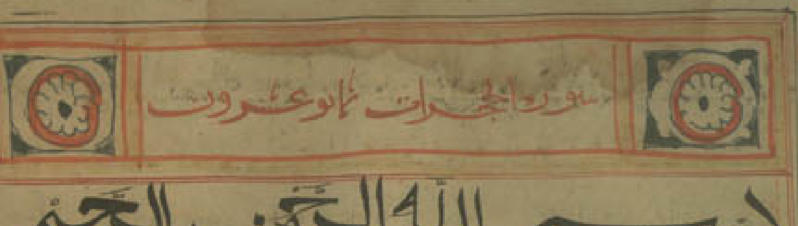
بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض
وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما
ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم
جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض النصف
وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه بالياء فهم
وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما بالنا

سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا
اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس
في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا
او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى
اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن
السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السموات
والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم
لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله
من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا
لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب
ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا وهموز
حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل
يعذبكم عذابا اليما

ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا
ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف
ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم
صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله
بها وكان الله على كل شي قديرا
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا
ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن
تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال
مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم
معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله
وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى
وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شي عليما
لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
رووسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله والذين معه اشداء على
الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
من اثر السجود ذلك مثلهم
في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما



٢٧ السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم
وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم
صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان
تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم
الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله
عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل
واقسطوا ان الله يحب المقسطين

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم
اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم
خبير قالت الاعراب امنا قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم
وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله
غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك
هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون

٢٢٣

سورة ق خمسة واربعون آيات

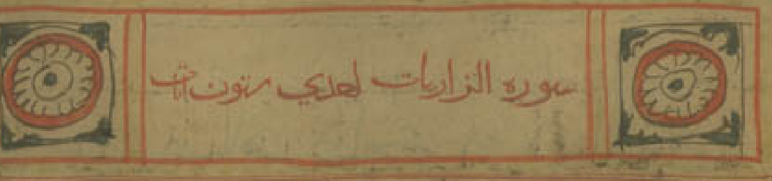
بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر
منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ءاذا متنا
وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض
منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات
وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك
الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب
الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط
واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم
في لبس من خلق جديد

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من
قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد
قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد
ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد
يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد
هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب
ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود

مدغم

لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ۝ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا
فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝ ان في ذلك
لذكري لمن كان له قلب او القي السمع
وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
من لغوب ۝ فاصبر علي ما يقولون و
سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ومن الليل فسبحه
وادبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد
من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج ۝ انا نحن نحيي ونميت
والينا المصير ۝ يوم تشقق الارض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن اعلم
بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر
بالقران من يخاف وعيد ۝





بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين
لواقع ۝ والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف
يؤفك عنه من افك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم
في غمرة ساهون ۝ يسالون ايان يوم الدين ۝ يوم هم علي
النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝
ان المتقين في جنات وعيون ۝ اخذين ما اتيهم ربهم انهم
كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم يستغفرون ۝
وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ۝ وفي الارض ايات للموقنين ۝
وفي انفسكم افلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ۝
هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ۝ اذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ الي
اهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه اليهم قال الا تاكلون ۝
فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝ فاقبلت
امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك
قال ربك انه هو الحكيم العليم ۝



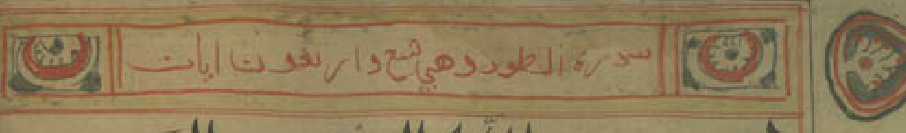
٢٧

قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة
من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من
كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم
وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين
فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم وهو مليم
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم
وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين
فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء
بنيناها بايد وانا لموسعون

٢٣٧

والارض فرشناها فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول
الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم
طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر
فان الذكرى تنفع المومنين
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين
ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا
يستعجلون فويل للذين كفروا
من يومهم الذي يوعدون





بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع
ماله من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا
فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون
يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي
كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما
تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين
في جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب
الجحيم كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون
متكين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امري بما كسب
رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم
غلمان لهم كانهم لولو مكنون

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا
كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم
انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت
بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به
ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا
يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المصيطرون ام لهم
سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان
مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسلهم اجرا فهم
من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله
سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه
يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون
وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم




سورة النجم هي ثمان وخمسون آيات

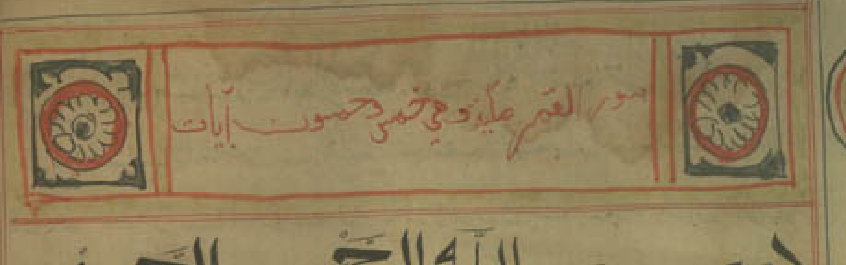
بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى
وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه
على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من ايات
ربه الكبرى افرايتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى
تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن
وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى
ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم
من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيا الا من بعد ان ياذن
الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة
ليسمون الملائكة تسمية الانثى

وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني
من الحق شيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا
ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى
ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا بما عملوا
ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم
من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى
اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى
الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى
ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه
خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة
الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه
اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم
كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى فباي الاء
ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها
من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم
سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

الربع

سجدة



بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل
امر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ۝
حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول
عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر ۝
خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم
جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع يقول
الكافرون هذا يوم عسر ۝
كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر ۝ فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الارض عيونا
فالتقى الماء على امر قد قدر ۝ وحملناه على ذات
الواح ودسر ۝ تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ۝
ولقد تركناها آية فهل من مدكر ۝ فكيف
كان عذابي ونذر ۝

٢٢٩

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ۝
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ۝
فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود
بالنذر ۝ فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي
ضلال وسعر ۝ االقي الذكر عليه من
بيننا بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم ان الماء
قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان
عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم صيحة
واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝
كذبت قوم لوط بالنذر ۝ انا ارسلنا عليهم
حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من
عندنا كذلك نجزي من شكر ۝

ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا
عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ال فرعون
النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ
عزيز مقتدر اكفاركم خير من
اوليكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون
نحن جميع منتصر سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل
شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح
بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن مكية وهي خمسين آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب
ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسان
من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار
المنشات في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان
يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما
تكذبان سنفرغ لكم ايها الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما
تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
فباي الاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان فباي الاء ربكما تكذبان

النصف

فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان
فباي الاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذبان
ذواتا افنان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان
فباي الاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فباي الاء
ربكما تكذبان متكين على فرش بطاينها من استبرق وجنا الجنتين
دان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان هل
جزاء الاحسان الا الاحسان فباي الاء ربكما تكذبان ومن
دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان مدهامتان فباي
الاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن
خيرات حسان فباي الاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام
فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
متكين على رفرف خضر وعبقري حسان فباي الاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة مكية وهي [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة
خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا
وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحب
الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة
والسابقون السابقون اولئك المقربون
في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل
من الاخرين على سرر موضونة
متكين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون
باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللولو
المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحب
اليمين ما اصحب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب

وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا
عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب
الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم
وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل ان الاولين
والاخرين لمجموعون الى ميقات
يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون
من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون
عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم
الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم
ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون
افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون

انا لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم
الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
افرايتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها
ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بمواقع
النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم
انه لقران كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم
وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه
منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب
اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان
كان من المكذبين الضالين فنزل من
حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك
السموات والارض والى الله ترجع الامور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم
بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما
جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا
لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول
يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم
ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده
آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور
وان الله بكم لرءوف رحيم

وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول
المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من
نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم
قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله
الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين
كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير الم يأن
للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝
اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين
امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير ۝
لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم
والله لا يحب كل مختال فخور ۝

الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن
يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا
٢٣٣ معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع
للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
ان الله قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم
مهتد وكثير منهم فاسقون ۝ ثم قفينا
على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب
الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون ۝
يايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝
لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء
من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝



بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون
منكم من نسايهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللايي ولدنهم
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور
والذين يظاهرون من نسايهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم
ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين
يوم يبعثهم الله جميعا فينبيهم بما عملوا احصيه الله
ونسوه والله على كل شي شهيد

الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبيهم بما
عملوا يوم القيمة ان الله بكل شي عليم الم تر الى الذين
نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاوك حيوك بما لم يحيك
به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
جهنم يصلونها فبيس المصير
يايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه
تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون
يايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل
انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير

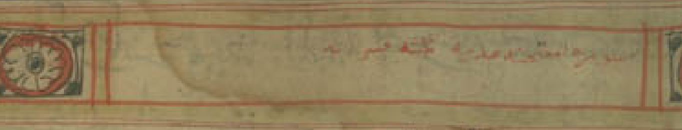
يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم
ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم
ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم
عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم
ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما
يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان فأنسيهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان
ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون إن الذين يحادون الله
ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم
الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله
ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مدنية أربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل
الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم
أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله
فأتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في
قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي
المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن
كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد
العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين
وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على
من يشاء والله على كل شيء قدير

ما افاء الله علي رسوله من اهل القري فلله
وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل
كيلا يكون دولة بين الاغنيا منكم وما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
الربع
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اوليك هم
الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
ويوثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاوليك هم المفلحون
والذين جاو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الي الذين
نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لين
اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان
قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لين اخرجوا
لا يخرجون معهم ولين قوتلوا لا ينصرونهم ولين نصروهم
ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله
ذلك بانهم قوم لا يفقهون

لا يقاتلونكم جميعا الا في قري محصنة او من
وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتي ذلك
بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا
وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال
للانسان اكفر فلما كفر قال اني بري منك اني اخاف
الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما
في النار خالدين فيها وذلك جزاؤا الظالمين
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فانسيهم انفسهم اوليك هم الفاسقون
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم
الفايزون لو انزلنا هذا القران علي جبل لرايته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسما الحسني
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم



بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
واياكم ان تومنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم
وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان
يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة
يفصل بينكم والله بما تعملون بصير
قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا
لقومهم انا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله وحده
الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم
فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
ومن يتول فان الله هو الغني الحميد

٢٣٨

عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان
تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله
عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن
الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسلوا ما انفقتم وليسلوا ما انفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم
شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم
مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا
يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة
كما يئس الكفار من اصحاب القبور



سورة الصف مدنية اربع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم
بنيان مرصوص واذ قال موسى لقومه
يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول
الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
والله لا يهدي القوم الفاسقين
واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول
الله اليكم مصدقا لما بين يدي من
التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه
احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا
سحر مبين ومن اظلم ممن افترى
على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام
والله لا يهدي القوم الظالمين

الصف

يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله
متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات
عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال
عيسى بن مريم للحواريين من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت
طائفة فايدنا الذين امنوا على
عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا
التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما
قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي
تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون مدنية احدى عشر اية

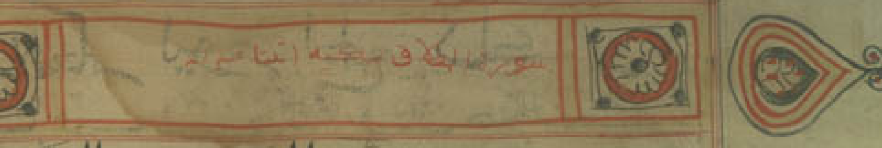
بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم
الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل
ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم
الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن مكية ثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي
خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله
بما تعملون بصير خلق السموات والارض
بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون
وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم ياتكم
نبؤا الذين كفروا من قبل
فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم
ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله
والله غني حميد زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم
لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ثلثة ارباع
فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
والله بما تعملون خبير

يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم
التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه
سياته ويدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب
من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله
غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة
والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم



بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف
وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة
لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له أجرا

أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات
حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن
لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما
آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله
بعد عسر يسرا وكأين من قرية عتت عن
أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا
نكرا فذاقت وبال أمرها وكان
عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا
الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم
ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات
ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا
الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل
الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير
وأن الله قد أحاط بكل شيء علما



سورة التحريم مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو
العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض
عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني
العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله
هو موليه وجبريل وصالح المومنين والملايكة
بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات
تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة عليها ملايكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يومرون

يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى
ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين
امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك
على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم
جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرات نوح وامرات
لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل
ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا
للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين



سورة الملك مكية ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم
أحسن عملا وهو العزيز الغفور الذي
خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا
وهو حسير ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا
لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا
لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ
كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها
ألم يأتكم نذير

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير
وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير
إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير
وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
هو الذي جعل لكم الأرض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه وإليه النشور أأمنتم
من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور
أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم
حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير

اولم يروا الي الطير فوقهم صافات
ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير
امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون
الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا
الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا
في عتو ونفور افمن يمشي مكبا علي
وجهه اهدي امن يمشي سويا علي صراط
مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع
والابصار والافيدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون
ويقولون متي هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين
فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل
ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا
فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل
هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم
غورا فمن ياتيكم بماء معين




بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلي خلق عظيم
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل
حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم
عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلي عليه
اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه علي
الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا علي
حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا علي حرد قادرين
فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون
قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا
سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم علي بعض يتلاومون

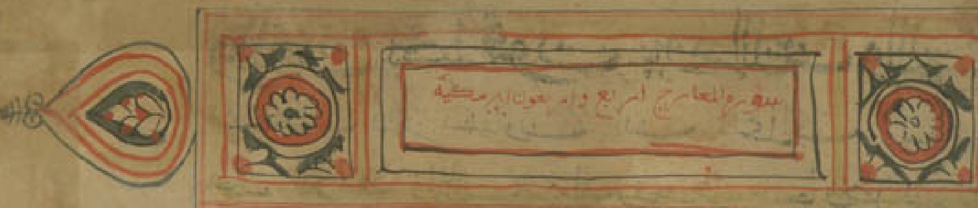
قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا
خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب
الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم
افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان
علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم
ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم
مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر
لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه
لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبيه ربه فجعله
من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون
وما هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة مكية اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت
ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا
بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز
نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء
فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا
رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية
انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم
تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على ارجائها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية

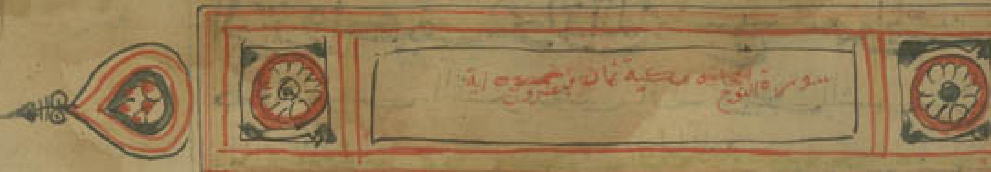
فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاوم
اقروا كتابيه ۝ اني ظننت اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة
راضية ۝ في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا
هنيا بما اسلفتم في الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه
بشماله فيقول يليتني لم اوت كتابيه ۝
ولم ادر ما حسابيه ۝ يليتها كانت القاضية ۝
ما اغنى عني ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝
خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان لا يومن
بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام
المسكين ۝ فليس له اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝
لا ياكله الا الخاطيون ۝ فلا اقسم بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝
انه لقول رسول كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون ۝
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العلمين ۝
ولو تقول علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين ۝ ثم
لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين ۝
وانه لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۝
وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝
فسبح باسم ربك العظيم

الربع



بسم الله الرحمن الرحيم
سال سايل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له
دافع ۝ من الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة
والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم يرونه
بعيدا ۝ ونريه قريبا ۝ يوم تكون السماء
كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسال
حميم حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم
لو يفتدي من عذاب يوميذ ببنيه
وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التي تويه ۝ ومن
في الارض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝
نزاعة للشوى ۝ تدعو من ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝
ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر جزوعا ۝
واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين ۝ الذين هم
على صلاتهم دايمون ۝ والذين في اموالهم
حق معلوم ۝ للسايل والمحروم

والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم
من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم
غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون
والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك
مهطعين عن اليمين وعن الشمال
عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة
نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم
برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان
نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا
كانهم الى نصب يوفضون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم
الذي كانوا يوعدون



بسم الله الرحمن الرحيم
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل
ان ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم
نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى
ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم
يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما
دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم
في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم
واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات
ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم اطوارا

الم تروا كيف خلق الله سبع سموات
طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض
بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح
رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله
وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا
وقالوا لاتذرن الهتكم ولاتذرن ودا ولاسواعا
ولايغوث ويعوق ونسرا وقد
اضلوا كثيرا ولاتزد الظالمين الا ضلالا مما خطياتهم
اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون
الله انصارا وقال نوح رب لاتذر على الارض
من الكافرين ديارا انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
رب اغفرلي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مومنا وللمومنين والمومنات
ولاتزد الظالمين الا تبارا





النصف

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك
٢٣٩ بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة
ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله
شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن
على الله كذبا وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا
وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت
حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا
وانا لاندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا
وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه
هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم
فاولئك تحروا رشدا

واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا

وان لو استقاموا علي الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا
قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا
من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له

نار جهنم خالدين فيها ابدا

حتي اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر
علي غيبه احدا الا من ارتضي من رسول فانه
يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم

واحصي كل شي عددا



سورة المزمل مكية عشرون اية





بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا
او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
ان ناشية الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار
سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر علي ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا

الي فرعون رسولا فعصي فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا

فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به
كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الي ربه سبيلا ان ربك
يعلم انك تقوم ادني من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطايفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم فاقروا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضي واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقروا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم



بسم الله الرحمن الرحيم
يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك
فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم
عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا
ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان
لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر
وقدر فقتل كيف قدر
ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر
واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا
قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر
لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم
الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
ويزداد الذين امنوا ايمانا

ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكفرون ماذا
اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء
٢٥١ ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي
الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر
والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا
للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر
كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا
نكذب بيوم الدين حتى اتينا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين
فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى
صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه
تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله
هو اهل التقوى واهل المغفرة



سورة القيمة مكية اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة و لا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي
بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسل ايان يوم
القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس
والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك
يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان
على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا
بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا
بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى
ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى
ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من
مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

سورة الدهر مكية احدى وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه
سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا
واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس
كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله
يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم
ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا
جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم
بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من
فضة قدروها تقديرا

ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا
عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان
مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لولوا منثورا
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم
ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور
من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا
كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا
واذكر اسم ربك بكرة واصيلا
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان
هولا يحبون العاجلة ويذرون وراهم يوما ثقيلا
نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شينا بدلنا امثالهم
تبديلا ان هذه تذكرة فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا
وما تشاون الا ان يشا الله ان الله كان
عليما حكيما يدخل من يشا في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما



سورة المرسلات خمسون اية





۲۵۳

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا
فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون
لواقع فاذا النجوم طمست واذا السما فرجت واذا الجبال نسفت
واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم
الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين
كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ما مهين
فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ
للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احيا وامواتا وجعلنا فيها رواسي
شامخات واسقيناكم ما فراتا ويل يومئذ
للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي
ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر
كانه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يوذن
لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين
فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال
وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون
انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون
ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ
للمكذبين فباي حديث بعده يومنون

والمرسلات



سورة النبإ مكية اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون

كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل

الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم

أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل

لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم

سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا

وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا

لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا إن

يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور

فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت

أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا

إن جهنم كانت مرصادا للطاغين

مآبا لابثين فيها أحقابا

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا

إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون

حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء

أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا

إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا

وكواعب أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون

فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء

حسابا رب السماوات والأرض

وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا

يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون

إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك

اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا

أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول

الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات [illegible] واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

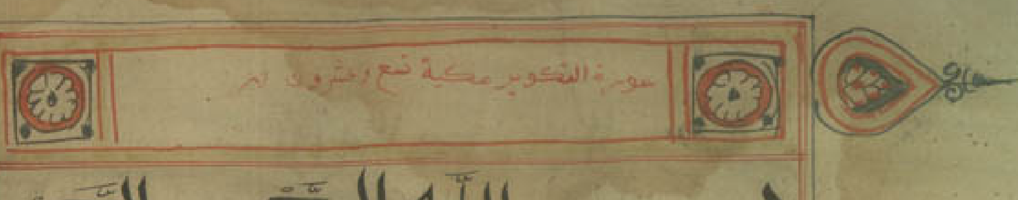
والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب
يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في الحافرة
ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه
بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك
الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى
ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة
والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى
ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش
ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها
ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسالونك عن الساعة ايان
مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

عبس

سورة عبس مكية اثنان واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى
او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى
وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى
فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام
بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة
خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره
ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره
فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا
الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا
وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه
وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة
اولئك هم الكفرة الفجرة



بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت
واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت
واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت
واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت
واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت
علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس واليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم
ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين
وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين
وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون
الا ان يشاء الله رب العالمين

الربع

اذا السماء

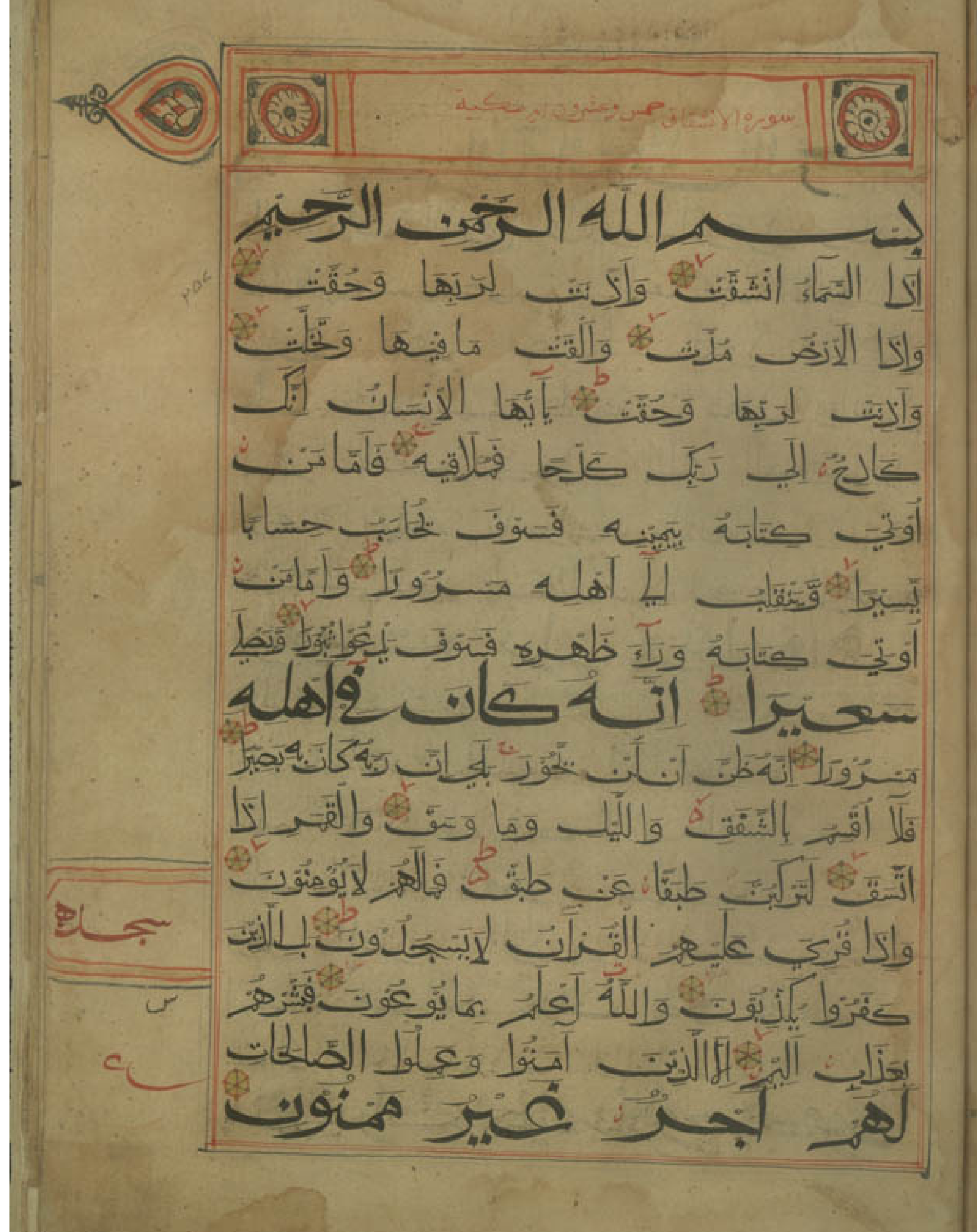
سورة الانفطار مكية تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
٢٥٦ اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت
واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت
علمت نفس ما قدمت واخرت
يايها الانسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسويك فعدلك في اي
صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون
بالدين وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها
يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك
ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم
الدين يوم لا تملك نفس لنفس
شيا والامر يومئذ لله

سورة المطففين مكية ست وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب
به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب
مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون
تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا
يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون
واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين
واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين
فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون



سورة الانشقاق خمس وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت
واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت
واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك
كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من
اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى
سعيرا انه كان في اهله
مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا
فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا
اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون
واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون بل الذين
كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم
بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم اجر غير ممنون

سجدة

سورة البروج مكية اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد
ومشهود ۝ قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات
الوقود ۝ اذ هم عليها قعود ۝ وهم
علي ما يفعلون بالمومنين شهود ۝ وما نقموا
منهم الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد ۝
الذي له ملك السموات والارض والله علي
كل شيء شهيد ۝ ان الذين فتنوا المومنين
والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري
من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ۝ ان بطش
ربك لشديد ۝ انه هو يبدئ ويعيد ۝
وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝ فعال
لما يريد ۝ هل اتيك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝
بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝
بل هو قران مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

والسماء

سورة الطارق سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما ادريك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝
ان كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الانسان مم خلق ۝
خلق من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝
انه علي رجعه لقادر ۝ يوم تبلي السرائر ۝ فما له من قوة
ولا ناصر ۝ والسماء ذات الرجع ۝ والارض ذات الصدع ۝
انه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل ۝ انهم يكيدون كيدا
واكيد كيدا ۝ فمهل الكافرين امهلهم رويدا ۝

سورة الاعلى مكية تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلي ۝ الذي خلق فسوي ۝ والذي قدر فهدي ۝
والذي اخرج المرعي ۝ فجعله غثاء احوي ۝ سنقرئك فلا تنسي ۝
الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفي ۝ ونيسرك لليسري ۝
فذكر ان نفعت الذكري ۝ سيذكر من يخشي ۝ ويتجنبها
الاشقي ۝ الذي يصلي النار الكبري ۝ ثم لا يموت
فيها ولا يحيي ۝ قد افلح من تزكي ۝ وذكر اسم ربه فصلي ۝
بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝ والاخرة خير وابقي ۝ ان هذا لفي الصحف
الاولي ۝ صحف ابراهيم وموسي ۝

وما ادريك



سورة الغاشية مكية ست وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ
خاشعة عاملة ناصبة تصلي نارا حامية تصلي
تسقي من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة
لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها
لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى
الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من
تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر مكية ثلثون

النصف

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد
ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ٢٥٩
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون
ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا
فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب
ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه
ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما
اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه
فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحاضون على طعام المسكين وتاكلون
التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت
الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى
له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ
لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد مكية عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد
ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد
ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت
مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له
عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين
فلا اقتحم العقبة وما ادريك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان
من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة اوليك اصحاب الميمنة
والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشامة
عليهم نار موصدة

سورة الشمس مكية خمس عشرة آية

والشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها
والليل اذا يغشيها والسماء وما بنيها والارض وما طحيها
٢٦٠ ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها قد افلح
من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها
اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة
الله وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم
ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها



سورة الليل مكية احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشي والنهار اذا تجلي وما خلق الذكر
والانثي ان سعيكم لشتي فاما من اعطي واتقي وصدق
بالحسني فسنيسره لليسري واما من بخل واستغني وكذب
بالحسني فسنيسره للعسري وما يغني عنه ماله اذا تردي
ان علينا للهدي وان لنا للاخرة والاولي فانذرتكم
نارا تلظي لا يصليها الا الاشقي الذي كذب وتولي وسيجنبها
الاتقي الذي يوتي ماله يتزكي وما لاحد عنده من نعمة تجزي
الا ابتغاء وجه ربه الاعلي ولسوف يرضي



سورة الضحى مكية احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف
يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما
فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عايلا
فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السايل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة الم نشرح مكية ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك
وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا
لك ذكرك فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب

والتين

سورة التين مكية ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين
وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان
فى احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر
غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين
اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق مكية تسع عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت
الذى ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لين لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطية فليدع ناديه سندع
الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سجدة



سورة القدر مكية خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من
كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى
تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب
قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم
البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين
فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزال ثماني آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث
اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا
فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود
وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد
افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور
ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة احدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث

وتكون الجبال كالعهن المنفوش

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية

واما من خفت موازينه فامه هاوية

وما ادريك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون

كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم

ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن

يومئذ عن النعيم

سورة العصر مكية ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا

وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا

لينبذن في الحطمة وما

ادريك ما الحطمة نار

الله الموقدة التي تطلع

على الافئدة انها عليهم

موصدة في عمد ممددة



سورة الفيل خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل
كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم
بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول

سورة قريش اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء
والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي
اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

سورة الماعون مكية سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي
يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
٢٦٧ انا اعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

سورة الكافرون مكية ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم
ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا



سورة تبت مكية خمس اية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته
حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة اخلاص مكية اربع اية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد

٢٦٥

سورة الفلق خمس اية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفثت
في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله
الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعل القران في الدنيا نافعا. وفي العقبى شافعا وفي المنزل النازعه
نورنا وفي هول يقيامه حبورنا ومن الصراط جوازنا ومن الوراط مقارنا
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل القران رياض قلوبنا ورياضة نفوسنا وشاهرونا
وجلاهومنا والاهب عمومنا ونور ابصارنا وانس اسرارنا وحواطرنا وجعله
حجة لنا ولاتجعل علينا برحمتك يا ارحم الرحيم اللهم اصلح اعمالنا وهذا اقوالنا
وهذهب احوالنا وطيب حصالنا وحصن افعالنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجيب دعواتنا
واقض حاجاتنا واكف مهماتنا واكشف بلياتنا واجزل عطاءنا واخلص بابنا وارحم ابانا وامهاتنا
وطهر عن الكذب ومقالاتنا وقدس عن الرعا بنا وبرء عن الشرك عاتنا فتقبل صيامنا
وقيامنا وصلواتنا واكثر حسناتنا وادم بنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم من النار الى الجنه
فسلمنا الى رحمتك ورضوانك فقونا بالتحية والسلام ولقنا بالروح وريحان فنزرنا
بالصوال وجهك الكريم فاكرمنا منامع رفقا محمد وابراهيم عليهما
السلام على مايدة الخلد فاحلنا من شراب زنجبيلا يقا ومن الحرير
والسندس فلبسنا ومن الحوار العين فروجنا ومن الولدان والعلمان
واخدمنا ومن الرام والزقوم فلااطعمنا ومن عذابك فنجنا ابدا
ومولنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ربنا يا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
وقنا من العذاب الفقر القبر وعذاب الشرك وعذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

روايت ميكند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

كه بعامبر صلى الله عليه وسلم وبعامبران جبرئيل وجبرئيل از ميكائيل وميكائيل از اسرافيل عليهم السلام
واسرافيل از حضرت رب العلمين جل جلاله كفت هركه روز يكشنبه بعد از نماز پيشين سورة الانعام
بخواند وهر حاجتي كه دارد بر كاغذي بنويسد وهر ايتي كه بيخواند اين كاغذ حاجت را عرض كند
تا اتحا سلكه وما قدروا الله حق قدره جمله يار كويد اياك نعبد واياك نستعين جمله يار كويد
ودرود نويسند وان دعا بخواند يا الرحمن الدنيا والاخرة ورحيمها تعطي منهما لمن يشاء وتمنع
منهما لمن يشاء اللهم برحمتك فارحمني رحمة تغنني عن دعاك يا ارحم الراحمين يار بخواند
تا انجا سلكه رسل الله جمله يار كويد وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد جمله
يار كويد ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين جمله يار كويد واجعل لنا
من لدنك وليا وجعل لنا من لدنك نصيرا جمله يار كويد ربنا انك جامع الناس
ليوم لاريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد وان دعا بخواند وبكويد الهي من الذي دعاك
فلم تجبه ومن الذي سالك فلم تعطه ومن الذي جاءك فلم لحه ومن الذي استجارك
فلم تجره ومن الذي استجابك فلم لحه ومن الذي استعانك فلم لحه ومن الذي
توكل عليك فلم تكفه واغوثاه وبك استغيث واغوثاه واغوثاه اللهم اغثني يا مغيث
اللهم افعل بنا ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى
واهل المغفرة ار بخواند وكاغذ عرض ميدارد تا اخر سورة چون سوره تمام كردد
اين دعا بخواند اللهم يا سريع الحساب يا شديد العقاب يا غفور يا رحيم
يا خالق كل شيء يا فاطر السموات والارض يا فالق الحب والنوى
يا فالق الاصباح يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب يا قاضي الحاجات
يا مجيب الدعوات يا ولي الحسنات يا دافع السيات يا مقيل
العثرات يا محيي الموت يا نور السموات والارض
يا غافر الخطايات يا ساتر العورات يا مانع البليات
اقض حاجتنا في هذه الساعات يا اله الاولين والاخرين
يا بديع السموات والارض يا ذي الجلال والاكرام بعد ازان
از حضرت عزت حاجت خواهد بي شك روا كردد ومقصود
حاصل شود ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحیم

این مصحف مجید بر سی هفت قاعده رنج برده و نیت و تذهیب کرده

بنده ضعیف رفیع بن خواجه مجیر الدین خواجه بدر الدین بن شیخ

ظهیر الدین الطوسی ساکن خطه بهار عفر الله له ولوالدیه

اول بسم الله الرحمن الرحیم در روس سوره جمله قرآن باول

ورق باشد الحمد سورة قصار دوم اول ورقها

اول آیت از هر دو روی اوراق تا الکرسی

فال گیرد از ابتداء آیت آغاز کند و معلوم

کند که کرده است یا نه سیوم سر جزوها ثلثین

باول ورق باشد بالوح کرده چهارم سر اجزاء ستین باول

ورق باشد یا باول سطر است پنجم سر اجزاء ثلثین خاب

راست قاری محرر است ششم سر سبعها باول

ورق است هفتم سر نیم سبعها باول ورق باشد

هشتم اول چهار پاره اول ورق باشد

نهم در بدایت که بدایت ان شین است چنانکه

شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن و قوله تعالی

شهد الله انه لا اله الا هو و قوله تعالی شاکرا لانعمه و قوله عز و جل

شرع لکم من الدین در بدایت سطر مکتوب است

دهم آخر ورقها آخر آیت است هر دو روی اوراق یازدهم

سجدهها چهارده است باخر سطر است دوازدهم آخر

مصحف باخر آیت تمام شده است نه در میانه سطر یا در بدایت سطر

سیزدهم هر جا که الله تبارک الله رب العالمین

و نام سید کائنات و مهتر بهتر مخلوقات محمد مصطفی ۲۷۴

صلوات الله و سلامه و علی عزیز وجهه

در کتابت رفیع بمحل واحد یاد کرده است در اول سطر

تحریر افتاده است چهاردهم هر جا که لفظ اولی الامر است در

اول سطر تحریر افتاده است زیرا که حق سبحانه و تعالی را سبود مریدی

کرده است پانزدهم هر این که بدایت ان تبارک الذی است بدایت

سطر مکتوب است تبارک الذی نزل الفرقان تبارک الذی

جعل لک تبارک الذی بیده الملک

شانزدهم آخر سورتها قرآن در آخر سطر تمام شده

نه در وسط سطر یا در بدایت سطر هفدهم جمله سر

سورتها و روس اجزا ثلثین بتذهیب کرده است

و صورت حفظ برت معانی و خصایص هیچ جایکه

ترک نکرده است هجدهم در هر موضع که قرآن

سبحان الذی است و یا سبحان الله

فسبحان است در بدایت این سطر محرر است

الجند موضع نوزدهم هر آیتی بدایت ان الله
در ابتداء سطر مسطورست و شش شلم مثل
الله یستهزی بهم ٥ الله لا اله الا هو الحی القیوم ٥
الله ولی الذین امنوا ٥ الله یعلم ما تحمل کل انثی ٥
الله یبسط الرزق ٥ الله الذی له ما فی السموات ٥
الله الذی رفع السموات ٥ الله لا اله الا هو لیجمعنکم ٥
الله الذی خلق السموات ٥ الله یحکم بینکم یوم القیمه ٥
الله یصطفی من الملایکه ٥ الله نور السموات والارض ٥
الله لا اله الا هو رب العرش العظیم ٥
الله ربکم ورب ابائکم الاولین ٥
الله یبسط الرزق لمن یشاء ویقدر له ٥
الله یبدؤا الخلق ثم یعیده ثم الیه ترجعون ٥
الله الذی خلقکم ثم رزقکم ثم یمیتکم ٥
الله الذی یرسل الریاح فتثیر سحابا ٥
الله الذی خلقکم من ضعف ثم جعل ٥
الله الذی خلق السموات والارض وما بینهما ٥
الله نزل احسن الحدیث کتابا متشابها ٥
الله یتوفی الانفس حین موتها والتی لم تمت ٥
الله خالق کل شیء وهو علی کل شیء وکیل ٥

الله الذی جعل لکم اللیل لتسکنوا فیه والنهار ٥
الله الذی جعل لکم الارض قرارا والسماء ٥
الله الذی انزل الکتب بالحق والمیزان ٥
الله الذی سخر لکم البحر لتجری الفلک ٥
٢٧٨ الله لا اله الا هو وعلی الله فلیتوکل المومنون ٥
الله خلق السموات
الله الصمد لم یلد ولم یولد ومقصود افتتاح
ایات بدایت سطرانست که ٥ الله
اسم اعظم است یا اسم خاص حق است
ودرین ایات نیة وعدد نعم عام وفضل
خاص بر سالکان می کند واکر کسی خواهد که
اورا عیوبی باشد بران حکم انک در بدایت
سطر مکتوبست زودتر واقف شود برانک
بستم هر انکه بدایت ان یا ایها الذین
امنوا است در بدایت سطر مسطورست مثلا
در سورة البقرة یا ایها الذین امنوا لا تقولوا
یا ایها الذین امنوا استعینوا بالصبر والصلوة
یا ایها الذین امنوا کلوا من طیبات ما رزقناکم

يايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
يايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
يايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا
يايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل
يايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
يايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين آل عمران
يايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا
يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
يايها الذين امنوا صبروا وصابروا
يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
يايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم
يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا
يايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
يايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتب ٢٧٩
يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء المايدة
يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم
يايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
يايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء
يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم
يايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
يايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
يايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
يايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم
يايها الذين امنوا شهادة بينكم الانفال
يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
يايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا

يايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
يايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
يايها الذين امنوا اذا لقيتم فية التوبة
يايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعلكم فرقانا
يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم
يايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا تقربوا
يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
يايها الذين امنوا اذا قيل لكم انفروا
يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
يايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم الحج
يايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا النور
يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع
يايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين الاحزاب
يايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
يايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا محمد عليه السلام

[illegible] الذين امنوا ان [illegible] ينصركم
يايها الذين امنوا اطيعوا الله الحجرات
يايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
يايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
يايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
يايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
يايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الحديد
يايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا المجادلة
يايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
يايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
يايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول الحشر
يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس الممتحنة
يايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
يايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
يايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله الصف
يايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
يايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
يايها الذين امنوا كونوا انصار الله الجمعة
يايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة المنافقون

یا ایها ... لا تلهکم اموالکم ... المنافقون
یا ایها الذین امنوا ان من ازواجکم واولادکم التغابن
یا ایها الذین امنوا توبوا الی الله توبة نصوحا
یا ایها الذین امنوا قوا انفسکم واهلیکم نارا
ومقصود این آیات باول سطر آنست که ایزد عز
اسمه نعمت لطف وکرم خطاب بندکان
خاص را بامنوا یاد کرد واکر کسی خواهد که
بر مواضع لطیفه ربانی واقف شود حکم آنک
در بدایت سور مسطور است سهل باشد
بیست یکم بدایت سور طوالات بجانب
راست قاری را بیست دوم بقلم ممزوج طریقه مصحف
نوشت تا فرق بود میان کتابت وکتاب
خداوند عز اسمه ودیگر کتابها بیست سوم
آن قوت وطاقت که ارباب این ضعیف در خزانها بطریق برکه
نوشتند ونکه داشتند این ضعیف در مصحف بقلم
وسع نکه داشت بیست چهارم سنت کتابت امام
نکه داشت اقتدا بران مصحف کرد که در عهد
امیر المومنین عثمان عفان رضی الله عنه
باجماع جماعت صحابه رضوان الله علیهم نوشتند

در مکه ویکی در مدینه ویکی بمغرب بنهادند
وگفتند هذا کتاب الله فاتبعوه زیادت ونقصان
ونوشت الکتبه سته سبعه چنانک در زمان
خزانک کتابیان وحی بفرمان رسول
رب العالمین صلی الله علیه وسلم نوشتند بشاند نوشت مثلا ملک
یوم الدین که زیادت الف وما نند آن بسیارست
در این مصحف نکه داشت بیست پنجم ترکی وخطایی
نوشت وبرحاشیها هیچ الحاقی نوشت
بیست ششم این مصحف بقرات عاصم بحسب
ردست که اصل قرائت بروایت ابوبکر عیاش که پارسا
تر اهل کوفه بود بیست هفتم هر جا برکشیده
در جمله قران بر سر ودر زیر شکل نمکشید تا خواننده
فرق کند و آنک له لغ بباید خوانند
وکشید وانج بباید کشید مثل وما ربک
بظلام للعبید وما الله مبدیه
وفی انفسهم وفی السموات
وفی الارض بیست هشتم جمله
حروف معجم ومحروف که در قران است مثلا

وهزار وهشتاد ضاد است وهزار و ششصد
وهشتاد ونه صاد وهزار و دویست و شش
وچهار طی وهشتصد وچهل و دو ظی وه
هزار وچهارصد ونود ونه عین وهزار و دویست وبیست
ونه غین وهشت هزار وچهارصد وهفتاد ونه
ف وشش هزار وهشتصد و بیست و ق
وشش هزار سیصد ونجاه ك سه هزار
هشتاد وشش و ونه هزار وهفتاد هی
٥ وچهار هزار ونهصد ونه ام الف است جمله حروفها
نود هزار وهشتصد وسی حرف محروف
نگشت دانست تا کسان وروشن باشند
که خبرست از رسول علیه السلام فرموده کی
هرکه بسم الله بنویسد ونیکو کسان بنویسند
الله تبارک وتعالی ٥ هزار حسنه بدهد
وبرا وهزار هزار سیئه محو کند و
هزار هزار درجه بدهد بس جا سخن
که جمله آن حروفها روشن نوشته باشند که چه
خاصیت دارد مسئله چنانکه اول قرآن سوره فاتحه الکتاب
با سورة البقره برا ... اخر مصحف

سورة مفصل هر برابر آورد تا برابر کلام ذو الجلال
بزیب نبشته نشود چون نام
بسمله وصلف ... الله در موضع وعنوان واین
مکروهست ونا بسمله است سخن اول در موضع که الحمد لله
بجرد ... تا بنواقت ... آه در قرآن محرست
در بدایت سطر نبشته است الا در موضعی چنانکه آخر
سخن بکر مصحفی متمم است معانی بدان
روشنی در که نود سالم روشن دیده بود بتواند
خواند وعمر دراز مانع نبود سخن دوم
آخر سورتها قرآن در آخر سطر تمام شد
... نه در وسط سطر تا در بدایت سطر سخن سیوم
آیات بزیل نوشته تا در آخر سطرها چنانک در آخر
هر کلمه در آخر ... باشد وهمه در اول سطر
دیگر مثل ... هو اعلم من النساء القول در آخر سطر
اشد وعل در سطر دیگر وفی السماء وفی الارض
واو در آخر ... اشد وفی السماء در سطر
دیگر وامثال ... بسیارست نگاه دارند
سخن چهارم ... کتابت این مصحف مجمل

ان ورق تحرير اقلام سبع خمس [illegible] باك باول ورق در
شيء خمس ابدا سبعها باول [illegible] جانب راست واز وى
افتتاح سبع هفتم بدانست [illegible] اينست كه روا بود
بدايت كردن جدا هايي روا بود افتتاح كردن جدان مثلا
يعلمون بما غفر لي ربي ابتدا بما غفر لي كرد
من العيون لياكلوا من ثمره بدايت لياكلوا كرد و
هوا اهليكم من الذين سبيلا اوليك الذين لعنهم الله
وليك ولعنت كرد وهمچنين قوله [illegible] ك وتعالى
الا قليلا ملعونين كرد وقوله تعالى [illegible] ب منضود مسومة
عند ربك افتتاح مسومة عند ربك [illegible] وقوله تعالى
فانتصر افتتاح ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر كرد وامثال اين
در مصحف نگاه دارند مثل [illegible] كه رفت اظهار
وشكر نعمت واجب [illegible] وقال الله تبارك [illegible] انما ركب
وقال الله تبارك وتعالى واشكروا لي ولا تكفرون [illegible] صلى الله عليه وسلم
التحدث بالنعم شكر وشكر نعمت موجب زيادت و [illegible] تبارك وتعالى لئن شكرتم لازيدنكم
رحم الله [illegible] قال انا [illegible] من السهو والعفو [illegible] تمامت [illegible] امين
برور دكار [illegible] الله امام [illegible] عبد الله بن [illegible] ى [illegible] رحمة [illegible]
[illegible] الله [illegible] ايمان [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] حفظ الهي [illegible] تمام [illegible]

